تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة من وجهتي نظر أساتذتها وطلبتها

أ.م.د. محمد محمود زوين
مركز دراسات الكوفة
جامعة الكوفة

أ.م.د. أميرة جابر هاشم
كلية التربية للبنات
جامعة الكوفة

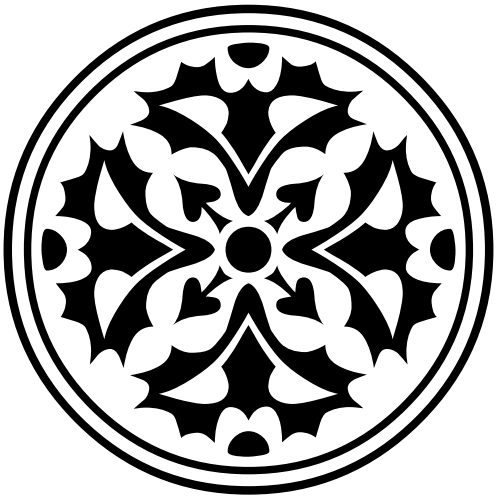

الملخص
تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة
من وجهتي نظر أساتذتها وطلبتها

هدفت الدراسة الى تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٨) عضواً من هيأة تدريس في الدراسات العليا، و(١٥٠) طالبا وطالبه في كليات الطب والعلوم والزراعة والتربية للبنات والاداب والفقه والادارة والاقتصاد، والذين اتموا اعداد رسائلهم العلمية والذين هم في المراحل الاخيرة من مرحلة انهاء الدراسة، واتبع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانتين لتقويم برامج الدراسات العليا من وجهة نظر اعضاء هيأة التدريس وطلبة الدراسات العليا، واظهرت النتائج ان مستوى برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة كان متوسط في كثير من مجالاته، وضعيف في مجالات اخرى، ويحتاج الى تطوير وتحسين، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اعضاء هيأة التدريس في مجال التسهيلات التعليمية والبحثية لصالح التخصصات العلمية وفي مجال النظام الاداري للدراسات العليا لصالح لصالح من هم برتبة استاذ،واساليب التدريس لصالح التخصص الانساني، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في مجالات التسهيلات التعليمية والبحثية لصالح الطلبة الذكور من ذوي التخصص العلمي وفي مجالي معرفتهم بأهداف برنامج الدراسات العليا والمرحلة التحضيرية لصالح طلبة الدكتوراه، وفي مجال ما قبل القبول لصالح الطلبة الذكور من الماجستير، وتم عرض عدد من التوصيات لتطوير برامج الدراسات العليا.

اهمية البحث والحاجة اليه:

التعليم العالي لم يعدّ ترفاً ثقافياً بل هو احد المراحل المهمة والمتقدمة من السلم التعليمي التي تعتمد اسلوبا ومبدا مهما من اجل تنفيذ السياسة التربوية للقطر، والجامعة هي المؤسسة التي يتمثل من خلالها التعليم العالي، ولا سيما في مرحلة الدراسات العليا، فأنها تعد كوادر علمية وتقنية ذات مؤهلات تخصصية عالية قادرة على تلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الملحة، وبحوثها موجها للمعالجة العلمية لمشكلات المجتمع، ناهيك ما للدراسات العليا من اثار ايجابية على تحسين نوعية الاداء في دراسات الجامعة الاولية (الأسعد ، ٢٠٠٠ : ١١٥) .

وعلى الرغم من الجهود الحثيثة التي تبذل في مجال تطوير الدراسات العليا في الوطن العربي والعراق، مازال دون المستوى المطلوب، يعاني قصور في بعض مدخلاته وانخفاض مستوى مخرجاته،هذا ماكشفته الدراسات السابقة والحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية، منها مؤتمر التربية العربي لدول الخليج العربي (١٩٩٦)، مؤتمر الاول للاحزاب العربية(١٩٩٦)، المؤتمر العالمي الذي عقد في باريس(١٩٩٧) ، وندوة التعليم العالي بجامعة عين شمس(١٩٩٨). (شحاته ، ٢٠٠١ : ٢٧)

وفي ضوء المتطلبات السابقة، وانسجاما مع شعار(التعليم قضية وطنية مشتركة)،وما للدراسات العليا من دور مهم في مواجهة والتفاعل مع التحديات التي نواجهها, والمتمثلة بالتحديات الداخلية والخارجية ,فالتحديات الخارجية ناجمة عن الافراز العالمي الجديد (العولمه) والتدفق المعرفي والتكنولوجي والتكتلات الاقتصادية العملاقة وما ينتج عنها من تغيرات اقتصادية وثقافية اجتماعية أثرت في البناء النفسي والاجتماعي للفرد, وتحديات داخلية ناتجة من حداثة نشوء الدراسات العليا في اغلب كليات جامعة الكوفة , وتزايد عدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا في مختلف الاختصاصات,ونتيجة هذه التحديات اضافة الى ضعف التخطيط العلمي, مما يؤدي الى مشكلات يعاني منها أساتذة الدراسات العليا وطلبتها , ناهيك عن اهميه الدراسات العليا ,كما يذكر بعض الباحثين ان سمة وقوة الجامعات تقاس بقدر ما تناله نظم الدراسات العليا وبرامجها من تخطط ورعاية, فالفرق بين الجامعة العادية والجامعة القيادية ,يكمن في برامج الدراسات العليا في كل منها (كشميري، ١٩٨٢:٢٧).

مما اضحى يشكل ضرورة ملحمة في مواجهة المسؤولين لواقع هذه المرحلة وافاق توجهها وأمكانياتها العالية, والتقويم من الوسائل التي تساعد على تفحص الواقع في المنظومة التربوية ,الذي يعدّ البؤرة التي تشد اليها الجميع في النظام التعليمي وعلى كافة مستويات المنظومة التربوية ,بوصفها تكنولوجيا عصرية ,ووسيلة مناسبة للحصول على المعلومات والبيانات التي تفيد في تحديد مستوى كفاءة الخدمات المقدمة ,وفي تخطيط البرامج وتطور وتحسن جوانبها الكمية والنوعية ,وهي الدافع الرئيس الذي يقود العاملين في المؤسسة التربوية على اختلاف مواقعهم الى العمل على تحسين ادائهم ومن ثم تحسين مخرجات التعلم (Mcmillan,2001:210) ,وعلى الرغم من اهمية تقويم الدراسات العليا نعتقد بأن هذه الدراسة رائدة في تقويم الدراسات العليا في جامعة الكوفة ولم يلحظ الباحثان اية دراسة اخرى منذ البدء ببرنامج الدراسات العليا فيها.

لذا وجد الباحثان ان عملية تقويم الدراسات العليا في جامعة الكوفة موضوع جدير بالبحث والدراسة ,اذ لا تكفي ان تعمل الجهات المسوؤلة في الكليات على زيادة المقبولين في الدراسات العليا واستحداث اقسام جديدة ومتنوعة فيها , وتزيد من تخصصات الانفاق والصرف عليها ,من دون معرفة وتشخيص واقع المرحلة وما يعتريها من مشكلات.

لذا فأن مشكلة البحث الحالي هي محاولة لدراسة هذا الواقع ,مع البحث في العوامل والمسببات المؤثرة فية , ومن هنا تكتسب هذة المشكلة بعدا اسراتيجيا لارتباطها الوثيق بالمستقبل ,ولصلتها القوية ببناء الانسان والاوطان من النواحي كافة ,ولان علاجها ذو خصوصية تدخله في صميم الحلول الكبرى ذات الطبيعة الحاسمة والجذرية والاثر العميق في اصلاح احوال المجتمع ,لذا فأن العمق الاستراتيجي لمشكلة الدراسات العليا يكمن في المضاعفات والانعكاسات والاثار التي يترتب على بقاء هذة المشكلة الحضارية العميقة دون حلول منهجية تنفذ للعمق وتعرض للجوهر ,ولكون الجامعة اكبر من ان تكون هيكلا اداريا ووظيفيا وماليا وجهازا تعليميا عالي المستوى فحسب , فهي أولا وقبل كل شئ منهج فكري وعلمي ورسالة ثقافية وحضارية , وفلسفة تربوية تعليمية ,ورؤية مستقبلية مستشرقة لآفاقه الممتدة.

وهكذا وعلاوة على ما تقدم ,فأن اهمية البحث الحالي تتجسد في الجوانب الآتية:

١. كونه يتناول موضوعا على قدر كبير من الاهمية، الا وهو تقويم الدراسات العليا، بوصفها اول دراسة تناولت جامعة الكوفة وبحسب علم الباحثين،وبذلك تسد الدراسة الحالية جزء من الفجوة القائمة في مجموعة البحوث والدراسات الجامعية، وتكون في الوقت ذاته محفزا ودافعا لبحوث لاحقة في هذا المجال ، تسهم في القاء الضوء على واقع البرامج الدراسات العليا والتعرف على ايجابياتها وسلبياتها.
٢. اهمية مرحلة الدراسات العليا وما تلعبه من دور كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للقطر.
٣. يمثل طلبة الدراسات العليا الجماعة التربوية الصاعدة والجيل الجديد في المجتمع التربوي العراقي الذي يقع على عاتقه استكمال المسيرة التربوية والاكاديمية بخطىء واسعة.
٤. اهمية التقويم كونه مقدمة ضرورية ، بل واساسية لاي عملية تطويرية في التعليم الجامعي .
٥. من المتوقع ان تلفت نتائج هذا البحث نظر القائمين على اعداد الباحثين في مراحل الدبلوم والماجستير والدكتوراه من خلال وضعهم في صورة الواقع من اجل مراعاة ذلك اثناء مهماتهم التدريسية والأشرافية.
٦. من المؤمل ان تثير نتائج هذا البحث اهتمام متخذي القرارات المتعلقة ببرامج الدراسات العليا من خلال تزويدهم بمعلومات وبيانات تساعدهم في تحسين الجوانب النوعية والكمية للعملية التعليمية، لانها تعد تغذية راجعة.
٧. البحث الحالي يشكل تكاملا في عملية التقويم كونه يشمل الطالب والاستاذ، كطرفين معنيين بتنفيذ البرنامج بشكل اساسي، ولكونهما محكات اولية وثانوية ذات علاقة مباشرة ووثيقة بالدراسات العليا، وهم الاكثر استشعارا بنجاحاتها واخفاقاتها، وهم الاكثر اهتماما بتطويره نحو الافضل، والاهم هم الذين سيجنون ثمار هذا التطور ان حصل.

٨. تاكيد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على ضرورة توجيه الدراسات في التربية وعلم النفس والاجتماع والفلسفة ، لدراسة الوضع التربوي والاخلاقي في الجامعات والمعاهد (رحيم ، ١٩٨٢: ٢١).

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي تقويم الدراسات العليا بجامعة الكوفة من وجهتي نظر (١) اساتذتها اعضاء هيأة التدريس بالدراسات العليا ، (٢) طلبتها ، وذلك من خلال :

اولا: التعرف على وجهات نظر اساتذة الدراسات العليا حول مستوى تنفيذ المجالات المختلفة للبرنامج: (مقررات الدراسات العليا ، النظم الخاصة باعضاء هيئة التدريس ، اساليب التدريس، اساليب التقويم، النظام الاداري للدراسات العليا ، الاشراف العلمي على البحوث الخاصة بالدراسات العليا، متابعة الاداء بالدراسات العليا ، التسهيلات التعليمية والبحثية، تقنيات المعلومات والاتصالات، ومخرجات الدراسات العليا.)

ثانيا: " معرفة الفروق في وجهات نظر اعضاء هيأة التدريس بالدراسات العليا حول مستوى تنفيذ المجالات المختلفة للبرامج تبعا الى متغيرات التخصص العلمي ، والرتبة العلمية والجنس"

ثالثا : " التعرف على وجهات نظر طلبة الدراسات العليا حول مستوى تنفيذ المجالات المختلفة للبرامج(اهداف الدراسات العليا ، مرحلة ما قبل القبول، مرحلة القبول ، مقررات الدراسات العليا، اساليب التدريس، اساليب التقويم، مرحلة الكتابة، العلاقة بين الاستاذ والطالب ، التسهيلات العلمية والبحثية ، تقنيات المعلومات والاتصالات ، ومرحلة المناقشة).

رابعا : " معرفة الفروق في وجهات نظر طلبة الدراسات العليا حول مستوى تنفيذ المجالات المختلفة للبرامج تبعا الى متغيرات التخصص العلمي ،والشهادة ، والجنس"

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على جامعة الكوفة ، وفي الكليات التي توجد فيها دراسات عليا، من اعضاء هيأة التدريس الذين قاموا بالتدريس والاشراف بالدراسات العليا، والطلاب الذين شاركوا في برنامج الدراسات العليا للحصول على درجة الدكتوراه والماجستير والدبلوم لكلا الجنسين ، وللتخصص العلمي والانساني وتم جمع البيانات من هم انهوا الدراسة او في المراحل الاخيرة منها في برنامج الدبلوم و الماجستير والدكتوراه وللعامين ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ - ٢٠٠٧/٢٠٠٨ .

تحديد المصطلحات:

١- التقويم:

- التقويم في اللغة : التقويم من اصل قوّم ، بمعنى قد ر قيمته، وقوّم الشيء وزنه. (لسان العرب ، ب ت: ٥٠٠)
- التعريف النظري للتقويم : عملية جمع البيانات والمعلومات عن الشيء المراد تقويمه واصدار الاحكام في ضوء تلك البيانات والمعلومات.
- التعريف الاجرائي للتقويم : عملية الوصول الى اصدار احكام على درجة فاعلية الدراسات العليا في عملها من خلال وجهات نظر اساتذتها وطلبتها في ضوء البيانات التي تم الحصول عليها، وبناء على استجاباتهم على محاور الدراسة.

٢- الدراسات العليا :

هي الدراسات المتخصصة من التعليم العالي ، وتشمل كافة الدراسات التي تلي دراسة الجامعة الاولية مثل الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه.

*** الاطار النظري : برامج التقويم:**

هناك عدة تصنيفات ونماذج لتقويم البرامج وهي:

اولا : النماذج الكلاسيكية: Classical models : وهي تؤكد على التقويم في ضوء الاهداف المحددة مسبقا، بحيث تقوّم الاهداف بتوجيه عملية التقويم ، ومنها نموذج تايلر (Taylor) .

ثانيا: نماذج الاعتماد: Accredition models : وهي التي تعتمد على دراسة العمليات التربوية وتقويم منتجاتها، مها نموذج ستيك Stake وسكرايفن Scriven .

ثالثا: نماذج التناقض : Discrpancy models : وهي تركز على المعايير ، اذ ينبغي مقارنة ما يجري مع المعايير المحددة التي يتم في ضوئها التقويم، ومنها نموذج برفس Provus .

رابعا : نماذج النظم: models Systems :التي تركز على البرنامج التربوي بكل عناصره وابعاده وجوانبه من اهداف وعمليات ومخرجات ومنها نموذج ستفل بيم Stuffel Beam (& Worthen etal., 1997 : 15- 16) .

وكما يبدو للتقويم نماذج متعددة ولكل نموذج ايجابياته وسلبياته وله حدوده وللمقوم الحرية في اختيار النموذج الذي يلائم احتياجاته وظروف التقويم ولو دققنا النظر في نموذج (ستفل بيم) لوجدناه يتكون من اربعة مراحل او عناصر هي : السياق (البيئة) ،المدخلات، العمليات ، المخرجات. وهذا يعني لتقويم أي برنامج لابد من تقويم واقعه ، مدخلاته، عملياته، مخرجاته، لانها تشكل مجالات التقويم، ولتقويم كل جزء من الاجزاء السابقة لابد من معرفة الغرض من التقويم وبالتالي تتحدد الاساليب التي يمكن اتباعها لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وهذا ما تم الاعتماد عليه في هذه الدراسة اذ يتم دراسة واقع برامج الدراسات العليا من وجهتي نظر اساتذتها وطلبتها.

الدراسات السابقة :

١- الدراسة العراقية (رحيم ،١٩٨٢) :

استهدفت الدراسة تقويم واقع الدراسات العليا في جامعة بغداد من خلال التعرف الى مشكلات التي يعانون منها، وكذلك التعرف على المقترحات التي تسهم في تذليل تلك المشكلات من وجهي نظر اساتذة الدراسات العليا وطلبتها، واعتمد الباحث الاستفتاء اداة لبحثه،الذي طبقه على عينة عشوائية قوامها (٨٣) استاذا و (٢٩٠) طالب وطالبه، واظهرت النتائج ان المشكلات التي عبرعنها اساتذة الدراسات العليا هي قلة القاعات المختصة لالقاء المحاضرات، وصعوبة الحصول على الاجهزة والمواد التي يتطلبها الباحث، صعوبة الحصول على بعض المصادر العلمية في المكتبات،والروتين الاداري، اما المشكلات التي عبر عنها طلبة الدراسات العليا هي قلة الاجهزة والمواد العلمية، وعدم تماشي بعض الاجهزة للتطور العلمي، عدم توفر بناية تليق بالدراسات العليا، قلة المصادر والمجلات العلمية.(رحيم ،١٩٨٢: ٨-١٥٤).

٢- الدراسة العربية (دراسة طالع ، ٢٠٠٠) :

استهدفت الدراسة تقويم الدرسات العليا في جامعة تعز من خلال تشخيص المشكلات والصعوبات التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا، وتكونت عينة البحث من (٢٤٥) طالب وطالبة، ولتحقيق الاهداف استخدمت الاستبانة اداة لها واظهرت نتائج الدراسة الاتي:

- ❖ وجود الفجوة بين النظرية والتطبيق
- ❖ العلاقة بين الاستاذ والطالب لاتزال يشوبها الاستعلاء والتسلط
- ❖ انفصال الدراسات العليا عن مشاكل التنمية في المجتمع
- ❖ عدم وضوح اهداف الدراسات العليا ، والخلط بين الوظيفة البحثية، والتكوين المهني والتدريس(طالع، ٢٠٠٠ : ١٢٥-١٤١).

٣- دراسة العتيبي (٢٠٠٠):

استهدفت الدراسة تقويم برنامج الدراسات العليا في الكليات النظرية بالجامعات السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٦) طالبا، وكان من اهم نتائج الدراسة ان مستوى الدراسة الداخلية النوعية لنظام الدراسات العليا في الجامعات السعودية عالية بصفة عامة، وهناك اربع محاور تسهم في تحصين كفاءة الدراسات العليا بدرجة عالية وهي: تلبية برامج الدراسات العليا حاجات الطلبة، وتلبية برامج الدراسات العليا لحاجات المجتمع، وكفاءة الاشراف الاكاديمي على الرسائل العلمية، وكفاءة اساليب التعليم والتعلم، وبينت النتائج ايضا ان خمس محاور تسهم في تخصيص كفاءة الدراسات العليا بدرجة متوسطة وفي الخدمات البحثية وفي اساليب التقويم، وخدمات المكتبة، وان هناك اختلافا في تحديد مستوى كفاءة الخدمات المكتبية يعزى الى متغيرات الجامعة والكلية والنوع.(العتيبي، ٢٠٠٠ : ٥ - ٦٥)

٤- الدراسة الاجنبية (تراس، ٢٠٠٠):

استهدفت الدراسة تقويم الدراسات العليا في جامعة اكسفورد، فقد بينت ان (٧٢%) من الطلبة والذين بلغ عددهم (٤٢٨) راضون عن نوعية الخبرة الاكاديمية التي تلقوها في البرامج، وكانوا بالتحديد راضين عن اعضاء هيأة التدريس (٩٠%) من الطلبة، وهذا التقويم لا علاقة له بالتدريس الصفي، حيث قيم (٥٧%) فقط من نوعية التدريس بأنها جيدة، ويبين (٨١%) من الطلبة انه من السهل التواصل مع اعضاء هيأة التدريس، وبين (٦٦%) منهم ان اعضاء هيأة التدريس يساندون الطلبة ويعطوهم تغذية راجعة مفيدة، اما بالنسبة للاشراف على الرسائل الماجستير فقد قيم (٣٩%) من الطلبة بان العملية جيدة عند تكوين الخطة، وقيم (٤٢%) العملية بأنها ممتازة في المراحل النهائية (Trice,2000).

التعليق على الدراسات السابقة:

- قلة الدراسات السابقة فيما يتعلق بالدراسات العليا وندرتها بجامعة الكوفة، ويتبين من ذلك أهمية وحيوية الموضوع وهذا ما يبرر للباحثين قيامهما بالدراسة الحالية.
- ركزت الدراسات السابقة على التقويم من خلال المشكلات والمقترحات اما الدراسة الحالية امتازت عن مثيلاتها من الدراسات السابقة ببحثها مستوى تنفيذ المجالات المتعلقة بالدراسات العليا بما يتلائم وحاجات برنامج الدراسات العليا في الوقت الحاضر.
- اقتصرت الدراسات السابقة للدراسات العليا على وجهة نظر طلبتها كما في دراسة (طالع، ٢٠٠٠) ، وبعض الاخر على وجهة نظر اساتذتها وطلبتها باستخدامها اداة واحدة لكل منهما (عبد الرحيم ، ١٩٨٢)، وانفردت الدراسة الحالية بتنظيم اداتين للاستاذ والطالب وذلك لاختلافهما في بعض المجالات المتعلقة بالدراسات العليا.

منهجية الدراسة واجراءاتها:

منهجية الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة كأداة لجميع المعلومات نظرا ملأمتها لطبيعة واهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعيناتهما: (اساتذة وطلبة):

تكوّن مجتمع من جميع اساتذة الدراسات العليا بجامعة الكوفة والبالغ عددهم (٩٠) تدريسي وتدريسه، و (٢٢٠) طالب وطالبة المشاركون في برنامج الدراسات العيا (الدبلوم، الماجستير، الدكتوراه) موزعين على (٧) كليات هي الطب، العلوم، الزراعة، التربية للبنات، الفقه، الادارة والاقتصاد، والاداب، للعامين الدراسيين (٢٠٠٦/٢٠٠٧ – ٢٠٠٧/٢٠٠٨) .

عينات الدراسة : (التدريسيين والطلبة):

تكونت عينة الدراسة للتدريسيين من (٧٨) تدريسيا وتدريسيه من المجتمع الاصلي البالغ (٩٠)تدريسي وتدريسية وبنسبة (٨٦,٦٧%)، و(١٥٠) طالبا وطالبه من المجتمع الاصلي البالغ (٢٢٠) طالب وطالبة بنسبة (٦٨،١٨%) والتي تم اختيارهما بطريقة الطبقية العشوائية موزعين على (٧) كليات للعامين الدراسيين ٢٠٠٦/٢٠٠٧ – ٢٠٠٧/٢٠٠٨ والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)
عينات الدراسة (التدريسيين والطلبة)

التخصص	الكلية	التدريسيين							الطلبة							
		استاذ		استاذ مساعد		مدرس		مج	ذكور				مج	اناث			مج	المجموع النهائي
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث		دبلوم	ماجستير	دكتوراه		دبلوم	ماجستير	دكتوراه			
العلمي	الطب	٤		٥	٤	٢		١٥	٦		٤	١٠	٨		٤		١٢	٢٢
	علوم	٢		٤				٦		٧		٧		٣			٣	١٠
	زراعة	١		٣		١		٥		٥		٥		١			١	٦
	تربيـــــة ذو الاختصاصـــات العلمية	١		٤		٢		٧		٣		٣		١٥			١٥	١٨
	المجموع	٨		١٦	٤	٥		٣٣	٦	١٥	٤	٢٥	٨	١٩	٤		٣١	٥٦
الانساني	التربيـــــة ذو الاختصاصـــات الانسانية	٣		٥	٢	١		١١						١٣			١٣	١٣
	الادارة والاقصاد	٢		٨	٢			١٢		٦	٩	١٥		٤	٣		٧	٢٢
	الاداب	٤	١	٨	٢			١٥		٩	١١	٢٠		٥	٤		٩	٢٩
	الفقه	٢		٥				٧		١٢	١١	٢٣		٥	٢		٧	٣٠
	المجموع	١١	١	٢٦	٦	١		٤٥	٦	٢٧	٣١	٥٨		٢٧	٩		٣٦	٩٤
	المجمـــــوع النهائي	١٩	١	٤٢	١٠	٦		٧٨	٦	٤٢	٣٥	٨٣	٨	٤٦	١٣		٦٧	١٥٠

اداتا الدراسة :

قام الباحثان باستخدام استبانتين لجمع المعلومات وهي:

اولا: استبانة اعضاء هيأة التدريس في الدراسات العليا.

ثانيا : استبانة طلبة الدراسات العليا، اذ تم بناءهما وفق الخطوات التالية:

- مراجعة الدراسات والابحاث التي اهتمت بهذه الموضوع.

- تطبيق استبيان استطلاعي مفتوح: طبق استبيان استطلاعي على عينة عشوائية من اساتذة وطلبة الدراسات العليا بجامعة الكوفة، بلغ قوامها على التتالي (١٠) اساتذة و (٤٠) طالب وطالبة، طلب منهم ذكر واقع الدراسات العليا والمشكلات والصعوبات التي يعانون منها، والمقترحات لتطوير الدراسات العليا من حيث المقررات الدراسية، الاشراف العلمي ، اساليب التدريس ، اساليب التقويم، النظام الاداري، نظام القبول، التسهيلات البحثية، علاقة الاستاذ بالطالب، ومخرجات الدراسات العليا.
- حددت مجالات وفقرات الاستبانه بصورتهما الاولية ، اذ بلغ عدد فقرات الاستبيان الخاصة باساتذة الجامعة (٦١) فقرة، بواقع (١٠) مجالات، وبلغ عدد فقرات الاستبانه الخاصة بطلبة الدراسات العليا(٦١) فقرة، وبواقع (١١) مجال.
- **صدق الاداتين :** تم التاكد من صدق الاداتين بكل مما يأتي:

١- الصدق الظاهري: (صدق المحكمين) للاستبانة:

عرضت الاستبانتين على مجموعة من اساتذة الجامعة والمختصين في التربية وعلم النفس اذ طلب منهم ابداء آرائهم حول مدى مناسبة وملائمة فقرات ومجالات الاستبانتين، اذ اكد المحكمون على صحة وملائمة فقرات ومجالات الاستبانتين لموضوع الدراسة، وقد تمت الافادة من الملاحظات والاراء التي ابداها ودونها السادة المحكمون اذ تم نقل بعض الفقرات الى مجالات اخرى وتعديل البعض الاخر بناء على نسبة اتفاق بين المحكمين بلغت (٨٠% فأكثر)

٢- صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بأيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانتين ، كما هو مبين في جدول (٢) التالي:

جدول رقم (٢)
صدق الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبيانين
(ن= ٥٠ تدريسيا وتدريسية، ن= ٩٠ طالبا وطالبة)

التدريسيين				الطلبة			
ت المجالات	المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠١	ت المجالات	المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠١
اولا	مقررات الدراسات العليا	١١	٠،٨٦٦	دالة	اولا	اهداف برنامج الدراسات العليا	٥	٠،٨٧٨	دالة
ثانيا	النظم الخاصة بأعضاء هيئة التدريس	٥	٠،٨٩٠	دالة	ثانيا	مرحلة ماقبل القبول بالدراسات العليا	٦	٠،٨٠٥	دالة
ثالثا	اساليب التدريس	٦	٠،٧٥٠	دالة	ثالثا	مرحلة القبول	٤	٠،٧٩٩	دالة
رابعا	اساليب التقويم	٦	٠،٨٤٦	دالة	رابعا	المرحلة التحضيرية	٨	٠،٨٠٣	دالة
خامسا	النظام الاداري	٦	٠،٨٧١	دالة	خامسا	اساليب التدريس	٦	٠،٧٨٩	دالة

	للدراسات العليم							
سادسا	الاشراف العلمي على بحوث الخاصة بالدراسات الخاصة	٩	٠،٨٩٩	دالة	سادسا	اساليب التقويم	٤	٠،٧٦٥	دالة
سابعا	متابعة الدراسات العليا	٤	٠،٧٦١	دالة	سابعا	مرحلة الكتابة	١٢	٠،٨٨١	دالة
ثامنا	التسهيلات التعليمية والبحثية	٧	٠،٨٨١	دالة	ثامنا	العلاقة بين الاستاذ والطالب	٥	٠،٨٢٧	دالة
تاسعا	تقنيات المعلومات والاتصال	٢	٠،٧٠١	دالة	تاسعا	التسهيلات التعليمية والبحثية	٥	٠،٧٠٩	دالة
عاشرا	مخرجات الدراسات العليا	٥	٠،٨٦٢	دالة	عاشرا	تقنيات المعلومات والاتصالات	٢	٠،٧٠٤	دالة
					حادي عشر	مرحلة المناقشة	٤	٠،٧٢٩	

يتضح من الجدول السابق ان معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات مجالات الاستبيانين كل على حدة والدرجة الكلية للاستبانتين هي قيم دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يزيد الثقة في الاداتين.

- حدد سلم رباعي لقياس درجات فقرات الاستبانتين كالاتي:
  ١- موجود بدرجة كبيرة (٤) درجات.
  ٢- موجود بدرجة متوسطة (٣) درجات.
  ٣- موجود بدرجة ضعيفة (٢) درجات.
  ٤- معدومة بدرجة (١) درجة.
- اعتمد الباحثان الوزن المئوي التالي في مستوى تنفيذ المجالات في تفسير النتائج :
  - (من ١٠ – فما فوق) كبير
  - (٩-٥) متوسط
  - (٤- فما دون) ضعيف
  - صفر معدومة، ويكون ذلك وفق لنوع ومدلول الفقرة سواء كانت ايجابية ام سلبية.

- **ثبات الاستبانتين :**

تم تقدير معامل ثبات الاستبانتين على مجتمع الدراسة في كل مجال، وفي جميع المجالات، وذلك باستخدام معامل الفا كرونباخ، جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
ثبات الاستبانتين بطريقة الفا كرونباخ
(ن = ٤٠ تدريسيا وتدريسية ، ن = ٦٠ طالبا وطالبة)

الاساتذة			الطلبة		
ت المجالات	المجالات	الثبات	ت المجالات	المجالات	الثبات
اولا	مقررات الدراسات العليا	٠,٧٨	اولا	اهداف برنامج الدراسات العليا	٠,٧٥
ثانيا	النظم الخاصة بأعضاء	٠,٨٢	ثانيا	مرحلة ماقبل القبول	٠,٧٩

	هيئة التدريس بالدراسات العيا			بالدراسات العليا	
ثالثا	اساليب التدريس	٠,٨٤	ثالثا	مرحلة القبول	٠,٨١
رابعا	اساليب التقويم	٠,٨٨	رابعا	المرحلة التحضيرية	٠,٨٤
خامسا	النظام الاداري للدراسات العليا	٠,٩١	خامسا	اساليب التدريس	٠,٨٨
سادسا	الاشراف العلمي على بحوث الخاصة بالدراسات الخاصة	٠،٧٥	سادسا	اساليب التقويم	٠,٨٣
سابعا	متابعة الدراسات العليا	٠،٧٧	سابعا	مرحلة الكتابة	٠,٧٨
ثامنا	التسهيلات التعليمية والبحثية	٠،٨٧	ثامنا	العلاقة بين الاستاذ والطالب	٠,٨٠
تاسعا	تقنيات المعلومات والاتصال	٠,٨٠	تاسعا	التسهيلات التعليمية والبحثية	٠,٩٠
عاشرا	مخرجات الدراسات العليا	٠،٨١	عاشرا	تقنيات المعلومات والاتصالات	٠,٨٠
حادي عشر	جميع المجالات	٠،٨٧	حادي عشر	مرحلة المناقشة	٠,٧٨
			ثاني عشر	جميع المجالات	٠,٨٨

ويتضح من الجدول (٣) ، ان معاملات الثبات لأستبانتين عالية يفيان بالغرض من الدراسة، وهذا مؤشر على صلاحية الأستبانتين للتطبيق ، وبذلك تم الحصول عن استبانتين لتقويم الدراسات العليا من وجهتي نظر اعضاء هيأة التدريس والطلبة .

- المعالجات الأحصائية :

لمعالجة البيانات استخدم الوسط المرجح والوزن المئوي ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة ألفاكرونباخ ، والأختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وتحليل التباين الأحادي ، ومعادلة LSD .

- عرض النتائج ومناقشتها (أعضاء هيأة التدريس) :

أولاً : النتائج المتعلقة بالهدف الأول :التعرف على وجهات نظر اعضاء هيئة التدريس في الدراسات العليا حول تنفيذ المجالات المختلفة للبرنامج : ((مقررات الدارسات العليا ، النظم الخاصة لأعضاء هيأة التدريس في الدراسات العليا ،اساليب التدريس، اساليب التقويم، النظام الاداري للدراسات العيا، الإشراف العلمي ، متابعة الأداء للدراسات العليا ، التسهيلات العلمية والبحثية ، تقنيات المعلومات والأتصالات ، ومخرجات الدراسات العليا)) .

لتحقيق هذا الهدف استخدم الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال ولكل فقرة من فقرات الأستبانة في كل مجال منفرد ، ورتبت الفقرات تنازلياً من الفقرات التي حازت على أعلى الى الفقرات الأقل وهكذا ، كما هو مبين في جدول (٤) والشكلين (١ ، ٢) الاتيين :

جدول (٤)

ترتيب فقرات الاستبانة وفق الوسط المرجح والوزن المئوي لمجالات برنامج الدراسات العليا لدى عينة من اعضاء هيأة التدريس بالدراسات العليا بجامعة الكوفة

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ
المقررات الدراسية	١	١٠	مقررات الدراسات العليا بحاجة الى تعديل وتغيير	٨,٤٨	%١٠,٨٧	كبير
	٢	١	يوفر القسم للتدريسي دليل يحتوي على مفردات المقرر الدراسي في بداية الفصل الدراسي	٦,٩٢	%٨,٨٧	متوسط
	٣	٩	ينمي المحتوى العلمي للمقررات الدراسية القدرة على التحليل والتفسير لدى الطلبة	٥,٧	%٦,٥٠	متوسط
	٤	١١	تتناسب مقررات الدراسات العليا المتبعة حاليا الساعات المخصصة لها	٥,٠٤	%٦,٤٦	متوسط
	٥	٧	تتسم المقررات المتبعة حاليا بالتكامل المعرفي فيما بينها	٥,٠٢	%٦,٤٤	متوسط
	٦	٢	تتوافر في مقررات الدراسات العليا المتبعة حاليا التوازن النسبي بين كل الجوانب النظرية والتطبيقية	٥,٠٠	%٦,٤١	متوسط
	٧	٦	ترتبط مقررات الدراسات العليا المتبعة حاليا بالواقع العلمي في مجال التخصص	٣,٩٨	%٥,١٠	متوسط
	٨	٣	تلبي مقررات الدراسات العليا المتبعة حاليا الطلبة مهنيا	٣,٣٣	%٤,٢٧	ضعيف
	٩	٤	تساعد مقررات الدراسات العليا المتبعة حاليا على تنمية مهارات الطلبة البحثية	٣,١٢	%٤	ضعيف
	١٠	٥	تعد مقررات الدراسات العليا المتبعة حاليا الطلبة للتعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في مجال التخصص	٢,٩٨	%٣,٨٢	ضعيف
	١١	٨	يستفيد طلبة الدراسات العليا من المقررات التي يدرسونها عند اعداد اطروحاتهم	٢,١١	%٢,٧١	ضعيف
	الدرجة الكلية للمجال			٤,٥٥	%٥,٨٣	متوسط

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ
هيأة التد	١	١٢	يعد القيام بتدريس مقررات الدراسات العليا جزء من معايير تقويم اعضاء هيأة التدريس حاليا	٨,٠١	%١٠,٢٧	كبير

	٢	١٥	يشارك اعضاء هيأة التدريس مشاركة فعالة في تصميم وتنفيذ مقررات الدراسات العليا	٧,٩٩	%١٠,٢٤	كبير
	٣	١٦	يتم الاستعانة باساتذة من ذوي الخبرة والمعرفة من خارج الكلية عند عدم توافر المتخصصين في تدريس احد مقررات الدراسات العليا	٥,١١	%٦,٥٥	متوسط
	٤	١٤	يراعى حاليا التوازن بين الخلفيات العلمية لتحقيق التنوع في اعضاء هيأة التدريس في البرنامج العلمي بالدراسات العليا	٣,١٠	%٣,٩٧	ضعيف
	٥	١٣	تطبق معايير علمية ساندة للمعايير الوزارية لاختيار القائمين بالتدريس في برنامج الدراسات العليا	٢,٠١	%٢,٨	ضعيف
	الدرجة الكلية للمجال			٤,٤٨	%٥,٧٥	متوسط

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ
اساليب التدريس	١	٢١	توجد مساحة معقولة من الحرية لاعضاء هيأة التدريس لتحديد اساليب التدريس المتعة حاليا	٧,٠٨	%٩,٨	متوسط
	٢	١٨	تتواءم طرائق التدريس المتبعة حاليا مع طبيعة المقرر الذي ادرسه	٦,٩٨	%٨,٩٥	متوسط
	٣	١٧	يوجد تنوع وتوازن بين طرائق التدريس المتبعة حاليا	٦,٢٢	%٧,٩٧	متوسط
	٤	١٩	تتيح طرائق التدرييس المتبعة حاليا للطلاب المناقشة وابداء الراي	٤,٠٠	%٥,١٣	متوسط
	٥	٢٢	يستضيف اعضاء هيأة التدريس بعض الاساتذة المختصين للاستفاد من خبراتهم في تدريس مقررات الدراسات العليا	٢,٢٧	%٢,٩١	ضعيف
	٦	٢٠	تتفق اساليب التدريس المتبعة حاليا في برامج الدراسات العليا مع الاتجاهات العالمية في هذا المجال	صفر	صفر	معدوم
	الدرجة الكلية للمجال			٤,٩٣	%٦,٣٢	متوسط

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ
اساليب التقويم	١	٢٧	توجد مساحة معقولة من الحرية لاعضاء هياة التدريس لتحديد اساليب التقويم المتبعة حاليا	٩,١٢	%١١,٦٩	كبير
	٢	٢٤	ينوع عضو هيأة التدريس في اساليب التقويم المتبعة حاليا(تحريرية، وشفوية، وعملية، حلقات بحثية)	٧,٠٠	%٨,٩٧	متوسط

	٣	٢٣	ترتبط عمليات التقويم حاليا مع الاهداف التربوية للدراسات العليا (مع نواتج التعلم المقصودة)	٦,٠٠	%٧,٢٩	متوسط
	٤	٢٦	تسمح اساليب التقويم المتبعة حاليا للطلبة في تقويم نشاطاتهم ذاتيا	٣,٢١	%٤,١١	ضعيف
	٥	٢٥	تتفق اساليب التقويم المتبعة حاليا مع الاتجاهات العالمية الحديثة في هذا المجال	٢٠	%٢,٥٦	ضعيف
	٦	٢٨	تجري حاليا امتحانات قبلية للتعرف على استعدادات الطلبة ومستوياتهم العلمية(تقويم تمهيدي)	صفر	صفر	معدوم
	الدرجة الكلية للمجال			٤,٧	%٦,٠٤	متوسط

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ
النظام الاداري للدراسات العليا	١	٣٤	ملائمة الهيكل التنظيمي المتبع حاليا بالجامعة والذي يجمع بين (المقررات والدراسة)	٨,٢٢	%١٠,٥٤	كبير
	٢	٣٠	وجود معايير محددة تحول دون فتح دراسات عليا لمنح درجة الدكتوراه	٨,٠٠	%١٠,٢٦	كبير
	٣	٣١	تقدم اعمار الطلبة الملتحقين بالدراسات العليا يجعل من الصعب تلبية المتطلبات الشاقة للدراسة والبحث	٧,٩٦	%١٠,٢١	كبير
	٤	٢٩	يتسم الاداريون المسؤولون بالدراسات العليا بالكلية بدرجة عالية من الكفاءة	٦,٦٧	%٨,٥٥	متوسط
	٥	٣٢	توجد حاليا عمادة خاصة بالدراسات العليا لتنشيط دور الدراسات العليا	صفر	صفر	معدوم
	٦	٣٣	يتوافر حاليا نظام الارشاد الاكاديمي بالجامعة لمساعدة الطلبة في اختيار المقررات الدراسية	صفر	صفر	معدوم
	الدرجة الكلية للمجال			٥,٠٤	%٦,٥٩	متوسط

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ
الاشراف العلمي	١	٤٢	يعاني القسم من نقص التخصصات العلمية الدقيقة	٨,٢٧	%١٠,٦٠	كبير
	٢	٤٠	يجد الاستاذ المشرف صعوبة ايجاد الوقت الكافي للاشراف	٥,٩٦	%٧,٦٤	متوسط
	٣	٣٨	يوجد في القسم ضوابط محددة لتعيين المشرفين على اطروحات طلبة الدراسات العليا	٥,٧١	%٧,٣٢	متوسط
	٤	٣٩	يتلائم تخصص المشرف مع موضوع الرسالة التي اشرف عليها	٤,٣٩	%٥,٦٣	متوسط

	٥	٤٣	يوزع الاشراف العلمي وفقا لمعايير علمية محددة	٤,٣٦	%٥,٥٩	متوسط
	٦	٣٧	الطلبة المقبولين مؤهلين بالقدر الكافي لاجراء البحوث العلمية	٣,٠١	%٣,٨٦	ضعيف
	٧	٤١	يخضع الاشراف العلمي حاليا لمراجعة مستمرة بواسطة القسم العلمي	٢,٩٦	%٣,٧٩	ضعيف
	٨	٣٦	يطبق في الكلية حاليا نظام المحاضرات المجزي ماليا	٢,١٤	%٢,٧٤	ضعيف
	٩	٣٥	تطبق الكلية حاليا نظاما علميا لاعداد وتطبيق البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا	٢,٠٧	%٢,٦٥	ضعيف
	الدرجة الكلية للمجال			٤,٣٩	%٥,٦٣	متوسط

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ
متابعة الاداء بالدراسات العليا	١	٤٤	توجد حاليا اهداف وخطة استراتيجية بالدراسات العليا	٣,٢٩	%٤,٢١	ضعيف
	٢	٤٥	تقوم الجامعة حاليا بتقويم الاداء بالدراسات العليا في ضوء الاهداف والخطط والاستراتيجية	٣,١٠	%٣,٨٦	ضعيف
	٣	٤٧	يوجد حاليا تنسيق على مستوى الاقسام العلمية لبرامج الدراسات العليا	٣,٠٠	%٣,٨٥	ضعيف
	٤	٤٦	توجد حاليا قنوات بالدراسات العليا للانفتاح المستمر على الكليات والجامعات العالمية الرائدة في مجال الدراسات العليا	صفر	%٠	معدوم
	الدرجة الكلية للمجال			٢,٩٦	%٣,٧٤	ضعيف

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ
التسهيلات التعليمية والبحثية	١	٤٨	من الصعوبة الحصول على المراجع للدراسات العليا	٨,٢٥	%١٠,٥٨	كبير
	٢	٤٩	تقتصر المراجع العلمية بالدراسات العليا على االصدارات العربية	٧,٨٩	%١٠,١٢	كبير
	٣	٥١	توجد صعوبة في توافر المواد العلمية والاجهزة التي يتطلبها الباحث بالدراسات العليا بالمختبر	٥,٠١	%٩,٤٢	متوسط
	٤	٥٢	تتناسب قاعات الدراسات العليا حاليا مع مستوى طلابها	٤,٢١	%٥,٤	متوسط
	٥	٥٤	توجد حاليا لاعضاء هيأة التدريس وسائل ميسرة في البحث العلمي بما يختص الدراسات العليا	٢,٠١	%٢,٥٨	ضعيف

	٦	٥٠	تتوافر بجامعة الكوفة المكتبة اللازمة لمقررات وابحاث الدراسات العليا	١,٢٩	%١,٦٥	ضعيف
	٧	٥٣	تتوافر حاليا فرص الالتحاق الطالب باحدى الدول لاستكمال متطلبات بحثه	صفر	صفر	معدوم
	الدرجة الكلية للمجال			٣,٩٩	%٥,١١	متوسط

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ
تقنيات المعلومات والاتصالات	١	٥٥	تتوافربالكلية حاليا خدمات الانترنت	٨,٢٧	%١٠,٠٦	كبير
	٢	٥٦	تتوافر حاليا بالجامعة قاعدة بيانات للدراسات العليا مع بقية الكليات والجامعات	صفر	%٠	معدوم
	الدرجة الكلية للمجال			٤,١٤	%٥,٣	متوسط

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ
مخرجات الدراسات العليا	١	٥٨	تزود برامج الدراسات العليا المجتمع العراقي بالكفاءة الوطنية في التخصصات العلمية	٤,٦٨	%٦	متوسط
	٢	٦١	برامج الدراسات العليا المتبعة حاليا كفيلة بان تخلق من الطالب باحثا علمبا	٤,٤٢	%٥,٦٧	متوسط
	٣	٥٧	تحقق برامج الدراسات العيا الاهداف المرسومة لجامعة الكوفة	٣,٩٨	%٥,١	متوسط
	٤	٥٩	تساعد الرسائل العلمية المتوافرة حاليا تقديم الحلول العلمية للمشكلات التي تواجه المجتمع	١,٠٧	%٢,٥٣	ضعيف
	٥	٦٠	امكانية تطبيق توصيات ومقترحات الرسائل العلمية المتوافرة حاليا	١,٠٥	%١,٤٤	ضعيف
	الدرجة الكلية للمجال			٣,٢	%٤,١٣	ضعيف

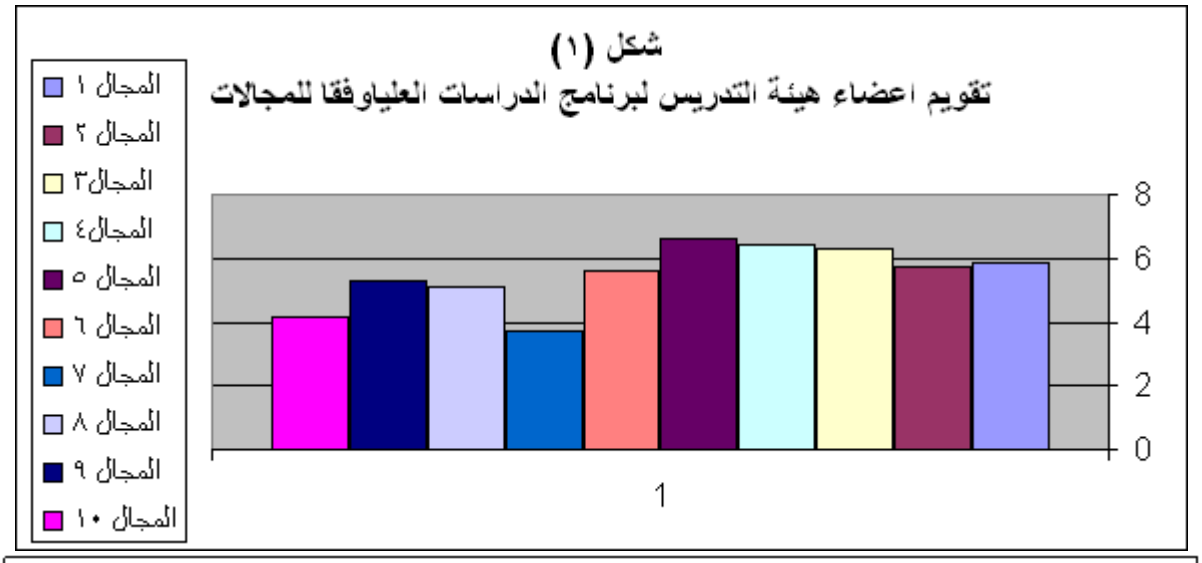

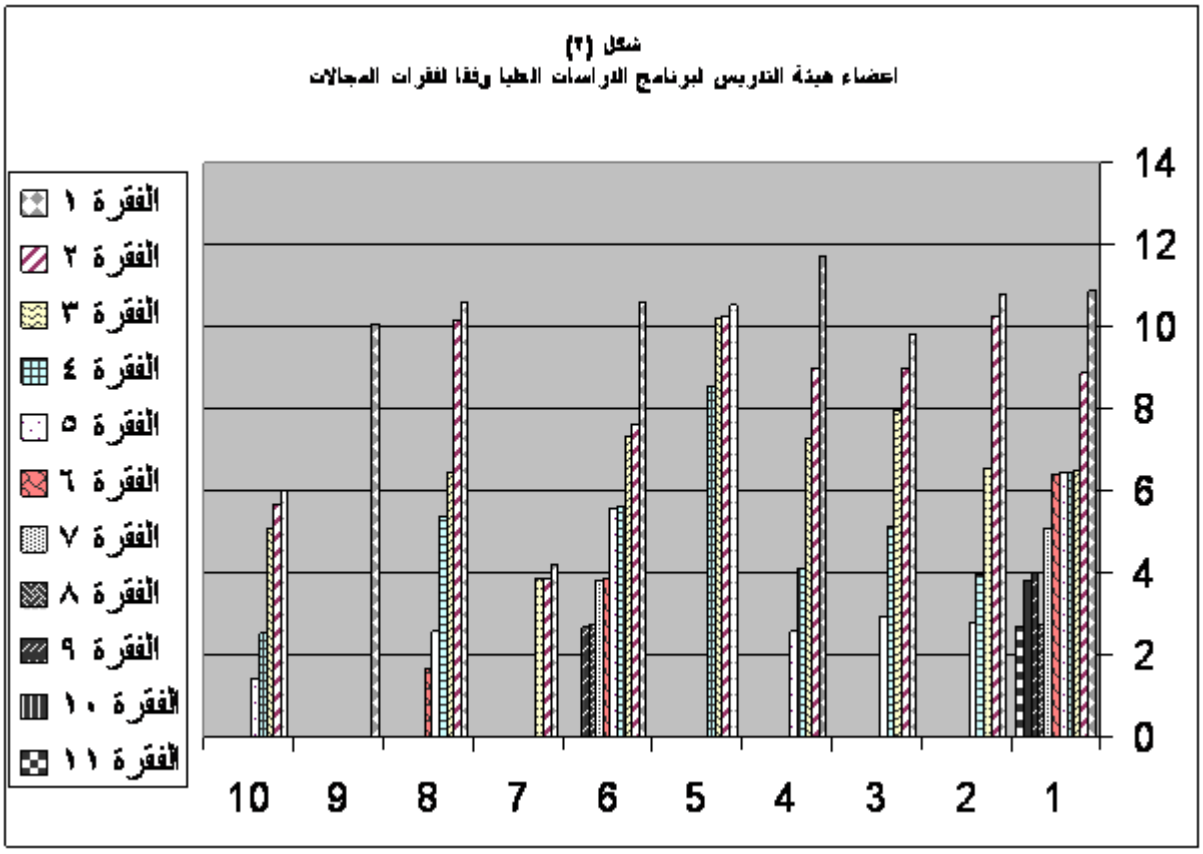

ثانياً : النتائج المتعلقة بالهدف الثاني : معرفة الفروق في وجهات نظر أعضاء هيأة التدريس للدراسات العليا حول مستوى تنفيذ المجالات المختلفة للبرنامج تبعاً لمتغيرات الدراسة : التخصص العلمي والرتبة العلمية* .

* في الدراسة الحالية تم استبعاد متغير عينة الجنس التي تساوي (١١) وذلك لعدم أمكانية معالجته احصائيا وذلك لقلة عدد التدريسيات في الدراسات العليا بجامعة الكوفة .

لتحقيق هذا الهدف ، أستخدم الأختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي ومعادلة LSD ،لإيجاد أي اختلاف بين افراد العينة يعزى الى متغيرات الدراسة و جدول (٥) ، والشكلين (٣ ، ٤) يوضحان ذلك .

جدول رقم (٥)

نتائج الاختبار التائي وتحليل التباين الاحادي لمجالات الاستبانة للتدريسيين موزعة حسب متغيرات الدراسة

ت	اسم المجال	التخصص الدراسي								الرتبة العلمية								
		التخصص	العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	ت		مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف		الالقاب العلمية	الاوساط الحسابية	LSD	مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
							المحسوبة	الجدولية						المحسوبة	الجدولية				
١	مقررات الدراسات العليا	علمي	٢٩	٥,٣	٣,٩	٢٠	٠,٦٧	٢,٠٩	غير دالة	بين المجموعات	٢	١,٢٧	٠,٦٤			استاذ	٥,٤		غير دالة
										داخل المجموعات	٣٠	١٦,٣٧	٠,٥٥			استاذ مساعد	٥,٣		
		انساني	٣٨	٥,٨	١,٢					الكلي	٣٢	١٧,٤٦				مدرس	٥,٢		
٢	النظم الخاصة بأعضاء هيأة التدريس بالدراسات العليا	علمي	٢٩	٦,٢	٠,٧٥	١٠	٠,٥٩	٢,٢٣	غير دالة	بين المجموعات	٢	٥,٣٥	١,١٨	٠,٤٧	٣,٨٩	استاذ	٥,٥		غير دالة
										داخل المجموعات	١٢	١٩,٢٤	١,٦			استاذ مساعد	٥,٤		
		انساني	٣٨	٦,٨	٠,٨٨					الكلي	١٤	٢١,٥٩				مدرس	٥,١		
٣	اساليب التدريس	علمي	٢٩	٥,١	١,٩	١٠	٢,٢٩	٢,١١	دالة لصالح الانساني	بين المجموعات	٢	٢,٨٣	١,٤٢	٣,٤٦	٣,٨٩	استاذ	٥,٦		غير دالة
										داخل المجموعات	١٢	٤,٨٩	٠,٤١			استاذ مساعد	٥,٧		
		انساني	٣٨	٦,٣	٢,٤					الكلي	١٤	٧,٧٢				مدرس	٥,٤		

ت	اسم المجال	التخصص الدراسي							الرتبة العلمية							
						المحسوبة	الجدولية						المحسوبة	الجدولية		
٤	اساليب التقويم	علمي	٢٩	٥,١	٢,١	٠,٥٦	٢,٢٣	غير دالة	بين المجموعات	٢	١,٩٨	٠,٩٩	٣,١٩	٣,٦٨	استاذ	٥,٦
		انساني	٣٨	٥,٧	٢,٦	١٠			داخل المجموعات	١٥	٤,٦٦	٠,٣١			استاذ مساعد	٥,٧
									الكلي	١٧	٦,٦٤				مدرس	٥,٤
٥	النظام الاداري للدراسات العليا	علمي	٢٩	٦,٢	٠,٧٥	٠,٤٥	٢,٢٣	غير دالة	بين المجموعات	٢	١,٩٤	٠,٩٧	١٦,١٦	٣,٦٨	استاذ	٥ز٦
		انساني	٣٨	٦,٨	٠,٨٨	١٠			داخل المجموعات	١٥	٠,٨٦	٠,٠٦			استاذ مساعد	٥,٥
									الكلي	١٧	٢,٨٠				مدرس	٥,١
٦	الاشراف العلمي على البحوث الخاصة بالدراسات العليا	علمي	٢٩	٥,١	٠,٩٨	٠,٤٩	٢,١٠	غير دالة	بين المجموعات	٢	١,٩٨	٠,٩٩	٣,١	٣,٤	استاذ	٥,١
		انساني	٣٨	٥,٩	٠,٣٦	١٨			داخل المجموعات	٢٤	٧,٦٦	٠,٣٢			استاذ مساعد	٥ز٠٣
									الكلي	٢٦	٩,٦٤				مدرس	٥,٠٣
٧	متابعة الاداء بالدراسات العليا	علمي	٢٩	٤ز٨	٠,٥٦	٠,٦١	٢,٣١	غير دالة	بين المجموعات	٢	١,٦٣	٠,٨٢	٤,٢٨	٤,٢٦	استاذ	٤,٠٩
		انساني	٣٨	٤,٢	٠,٩٨	٨			داخل المجموعات	٩	١,٢٤	٠,١٤			استاذ مساعد	٤,٠٨
									الكلي	١١	٢,٨٧				مدرس	٤,٠٨
						ت				ف						LSD

ت	اسم المجال	التخصص الدراسي							الرتبة العلمية							
						المحسوبة	الجدولية						المحسوبة	الجدولية		
٨	التسهيلات العلمية والبحثية	علمي	٢٩	٥	٠,١٨	١٤	٢,٣٧	٢,١٥	بين المجموعات	٢	٢,١٥	١,٠٨	٣,١٩	٣,٦٨	استاذ	٤,٠٤
		انساني	٣٨	٤ز١	٠ز٦٧			دالة لصالح العلمي	داخل المجموعات	١٥	١,٢٤	٠,٠٨			استاذ مساعد	٤,٠٤
									الكلي	١٧	٣,٣٩				مدرس	٤,٠١
٩	تقنيات المعلومات والاتصالات	علمي	٢٩	٤,٨	١,٢	٤	٠,١٧	٢,٧٨	بين المجموعات	٢	٣,٣٤	١,٦٧	٣,١٤	٣ز٥٥	استاذ	٤,٤
		انساني	٣٨	٥	١,٦			غير دالة	داخل المجموعات	٣	٠,٧٨	٠,٢٦			استاذ مساعد	٤,٦
									الكلي	٥	٤,١٢				مدرس	٥
١٠	مخرجات الدراسات العليا	علمي	٢٩	٥,٨	٠,٨٤	١٠	٢,١٢	٢,٣٩	بين المجموعات	٢	١,١٢	٠,٥٦	٢,٨	٣,٨٩	استاذ	٥,١
		انساني	٣٨	٥,٧	٠,٩١			غير دالة	داخل المجموعات	١٢	٢,٣٤	٠,٢			استاذ مساعد	٥,١
									الكلي	١٤	٣,٤٦				مدرس	٤,٨

شكل (٣)
تقويم اعضاء هيئة التدريس لبرنامج الدراسات العليا وفقا التخصص الدراسي (علمي/انساني)

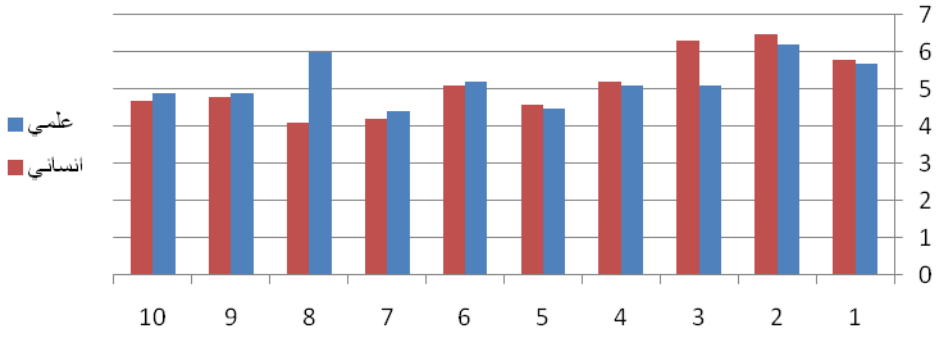

شكل (٤)
تقويم اعضاء هيئة التدريس لبرنامج الدراسات العليا وفقا للرتبة العلمية

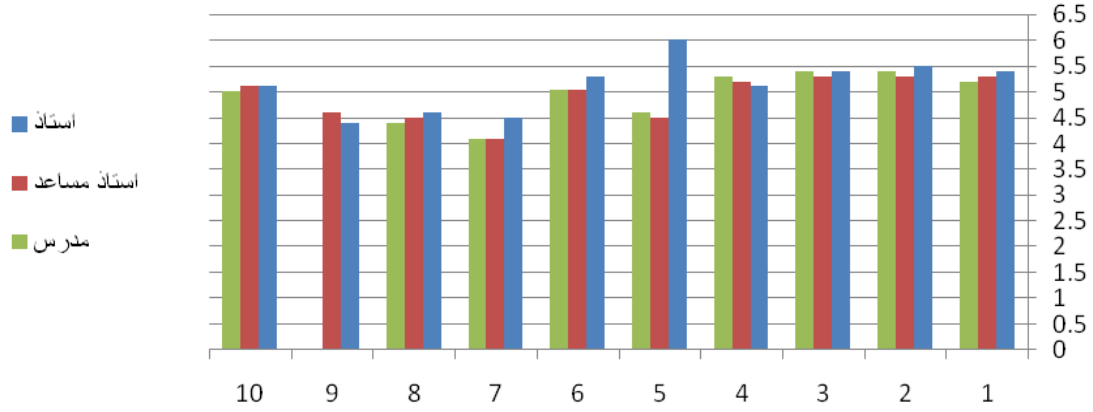

يتضح من جدول (٤) ان مجال النظام الأداري في الدراسات العليا كان الأعلى في الوزن المئوي (٦,٥٩%) ، وتليه المجالات التالية : أساليب التدريس ، أساليب التقويم ، المقررات الدراسية ، النظم الخاصة لأعضاء هيأة التدريس بالدراسات العليا ، الإشراف العلمي ، التسهيلات العلمية والبحثية، تقنيات المعلومات والأتصالات ، مخرجات الدراسات العليا ، متابعة اداء الدراسات العليا وفي ضوء هذه النتائج، يتبين ان مستوى تنفيذ برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة كان أغلبها تقع بمستوى المتوسط وتحتاج الى تطوير وتحسين.

ويتضح أيضاً من جدول (٤) فيما يتعلق بمجال المقررات الدراسات العليا لدى عينة من أعضاء هيأة التدريس ، ان مستوى تنفيذ المجال كان كبيراً على الفقرة (١) ، اذ كان الوزن المئوي للإستجابة عليها (١٠,٧٨%) بينما كان مستوى تنفيذ فقرات المجال متوسطاً للفقرات ذوات الأرقام (٢، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) ، إذ كان الوزن المئوي للأستجابة عليها على التتالي (٨,٨٧% - ٦,٥٠% - ٦,٤٦% - ٦,٤٤% - ٦,٤١% - ٥,١٠%) ، ومستوى التنفيذ كان ضعيفاً للفقرات ذوات الأرقام (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) ، إذ كان الوزن المئوي للأستجابة على التتالي (٤,٢٧% - ٤% -٣,٨٢% - ٢,٧١%) ،

ويمكن تفسير ذلك ان معظم التدريسيين يرون ان مقررات الدراسات العليا بحاجة الى تغيير وتعديل لكونها هي ذاتها المعتمد عليها قبل عشرات السنين وان العالم يتسم بالأنفجار المعرفي في جميع التخصصات ، مما أنعكس سلباً وايجاباً في تغيير المجتمع ولا سيما في اقتصاديات السوق والنمط الاستهلاكي اضافة الى كونها مقررات تلقينية لا بحثية متكررة تعتمد كتاب او ملزمة محددة يتلقنها الطالب حسب طريقة التدريس القديمة ، مما جعلها تبتعد عن واقع وحاجات الطالب العلمية والمهنية وعدم قدرتها في استيعاب التطورات التكنولوجية الحديثة ، ويكون السبب في ذلك عدم اطلاع التدريسيين بهذه التطورات او عدم اعداد وأقرار هذه المقررات بشكل دقيق ومتخصص لطلبة الدراسات ، مما جعل الفائدة المرجوة منها متوسطة وضعيفة سواء كونها مقررات دراسية او كونها لاتعد الطالب نظرياً لمشاريع البحوث المقترحة مستقبلاً .

اما ما يتعلق بنظم الخاصة بأعضاء هيأة التدريس بالدراسات العليا،فتشير النتائج الى ان مستوى تنفيذ فقرات المجال كان كبير على الفقرتين (١ ، ٢) ، اذ كان الوزن المئوي للاستجابة عليهما على التتالي (١٠,٢٧% - ١٠,٢٤%) ، وكان مستوى تنفيذ الفقرة (٣) كان متوسط، اذ كان الوزن المئوي للاستجابة عليها (٦,٥٥%) ، بينما كا مستوى تنفيذ الفقرتين (٤-٥) ضعيفا، اذ كان الوزن المئوي للاستجابة عليهما على التتالي (٣,٩٧% - ٢,٨%) ، وهذا يدل على وجود دور للتدريسي في تصميم وتنفيذ المقررات الدراسية وان عملية تدريسه تدخل ضمن عملية التقويم لكونه ذو خبرة في هذا المجال من جهة ، ومن المحكات المباشر للعمل في الدراسات العليا من جهة اخرى، وهذا مما يزيد من دافعيته للعمل على تطوير الدراسات العليا ونتيجة لقلة توافر التخصصات العلمية الدقيقة تحتاج الكلية الى الاستعانة بخبرات خارج اسوارها لكي توازن بين الخلفيات العلمية، لكن على ما يبدو ان ذلك لم يكن بالمستوى المطلوب وقد يرجع السبب في ذلك للظروف الامنية التي يصعب على الاستاذ الجامعي الانتقال من جامعة الى اخرى او لظروف مادية صعبة تحتاجها عملية توافر الخبرات من التدريسيين او احيانا يقتصر على الملاك الموجود وذلك لحسابات شخصية من باب المجاملة مثلا، مما يؤدي الى انعكاسات سلبية على مستوى الدرسات العليا.

وتشير نتائج جدول (٤) للمجال المتعلق بأساليب التدريس لدى اعضاء هيأة التدريس ان مستوى التنفيذ للفقرات ذوات الارقام (١ – ٢ – ٣- ٤) ، كان متوسط اذ حصلت هذه الفقرات على وزن مئوي للاستجابة عليها على التتالي (٩,٨% - ٨,٩٥% - ٧,٩٧% - ٥,١٣%)، بينما كان مستوى التنفيذ ضعيفا للفقرة (٥) اذ كان الوزن المئوي للاستجابة عليها (٢,٩١%) ، وكان مستوى التنفيذ معدوما للفقرة (٦) وبذلك حصلت على وزن مئوي مقداره (٠%) أي (صفر)، وهذا يعني هناك حرية للتدريسي في ممارسة اساليب التدريس التي يراها مناسبة لمحتوى المنهج ولمستوى طلابه سواء كان ذلك نظريا او عمليا او بحثيا، هذا مما يزيد من رغبته للعمل ثم اعطاءه فرصة للابداع والابتكار في هذه الأساليب ، ولكن يلحظ من ذلك بالرغم من هذه الحرية الا ان التدريسي لا يزال يعتمد بعض الطرائق التدريسية دون غيرها ولا سيما المحاضرة ، وفي المحاضرة يكون دور الاستاذ رئيسا ودور الطالب ثانويا هامشيا وقد يرجع ذلك الى عدم قدرة الاستاذ على المناقشة لعدم سيطرته العلمية على المقرر الدراسي او لضيق الوقت او لعدم قناعة الاستاذ بتدخل ومناقشة الطالب لضعف مستواه العلمي ولربما ان المقررات هي اصلا مصممة على اساس تلقين لا تثير التفكير والتحليل والتفسير وبالتالي يكون اسلوب المحاضرة ملائما لها ، او لجهل الاستاذ بالتطورات العالمية الحديثة في هذا المجال لا سباب تتعلق به وبالجامعة، وبالحصيلة النهائية ينعكس ذلك سلبا على مستوى الدراسات العليا بجامعة الكوفة.

اما ما يتعلق بمجال اساليب التقويم ، فقد تشير النتائج الى ان مستوى تنفيذ الفقرة (١) كان كبيرا، اذ كان الوزن المئوي للاستجابة عليهما (١١,٦٩%) وحصلت الفقرتين(٢ - ٣) على مستوى تنفيذ متوسط اذ كان الوزن المئوي للاسجابة عليها على التتالي (٨,٩٧% - ٧,٢٩%) بينما حصلت الفقرتان (٤ - ٥) على مستوى تنفيذ ضعيف وبذلك كان الوزن المئوي للاستجابة عليها عى التتالي (٤,١١% - ٢,٥٦%) وكان مستوى التنفيذ معدوما في الفقرة (٥) اذ كان الوزن المئوي للاستجابة عليها يساوي

(صفر)، ونستنتج من النتائج المذكورة اعلاه بوجود حرية للتدريسيين في تحديد اساليب التقويم المتبعة حاليا، مما يجعل تقويمه ملائما وفق اهداف المنهج ومستوى طلابه، على الرغم من هذه الحرية فأن التدريسي لا يصل الى المستوى المطلوب باساليب تقويمه ولا يزال يعتمد على الامتحانات التحريرية وقد لا يتوقف الامر عند هذا الحد، بل التقويم لا يزال بعيد عن اساليب تقويم الطلبة ذاتيا لانفسهم من اجل اعطائهم الفرصة لمعرفة التقويم من جهة ، وكتغذية راجعه من جهة اخرى، والاهم من هذا كله تفتقر عمليات تقويم تماما الى التقويم التمهيدي أي القيام بالاختبارات القبلية للتعرف على قدرات الطلبة واستعداداتهم، وهذا يعني ان اساليب التقويم التقليدية الحالية لا تتفق مع الاتجاهات العالمية الحديثة وقد يرجع ذلك الى عدم ايمان التدريسي بالاساليب الحديثة، او لقلة خبرته لكون برامج الدراسات العليا قد نشأت حديثا ، او لضيق وقته مما يجعل تقويم الطالب غير دقيق وغير شامل مما ادى الى ابتعاد نواتج التعلم عن عمليات التقويم، مما يؤثر سلبا على عملية تحقيق الاهداف المنشودة بالدراسات العليا.

اما مجال النظام الاداري للدراسات العليا فيتضح من الجدول السابق ان مستوى تنفيذ فقرات المجال كان كبيرا للفقرتين (١ – ٢- ٣) ، اذ حصلت على وزن مئوي للاستجابة عليها على التتالي (١٠,٥٤% - ١٠,٢٦% - ١٠,٢١%) ، بينما كان مستوى التنفيذ متوسطا للفقرة (٤) اذ حصلت على وزن مئوي للاستجابة عليها (٨,٥٥%) ، وكان مستوى التنفيذ معدوما للفقرتين (٥ - ٦) اذ حصلت على وزن مئوي للاستجابة يساوي (صفر)، وتشير نتائج هذا المجال قبول التدريسيين بالهيكل التنظيمي المتبع حاليا والذي يجمع بين (المقررات والرسالة) لكونه رصينا ويزود الطالب بالمعرفة النظرية والبحثية، وبالرغم من قوة الهيكل التنظيمي فتخرقه نقاط ضعف منها ، قبول الطلبة المتقدمين بأعمارهم مما يجعل من الصعب تلبيتهم للمتطلبات الكافة للدراسة والبحث وقد يرجع السبب في ذلك الى فلسفة الوزارة في نظام القبول لا يزال ليس بالمستوى المطلوب، اضافة الى كون النظام الاداري للدراسات العليا لايزال في كثير من اقسامه يعتمد على منحه شهادة الماجستير والدبلوم وذلك لوجود معايير تمنع الحصول على منح شهادة الدكتوراه منها ، وعدم توافر الشروط المطلوبة لها، وبالجملة النظام الاداري بمستوى متوسط من حيث كفاءته في بعض الكليات وقد يعود الى سيطرة الروتين كأداة ادارية سائدة مما يعوق مهمة الطلبة والباحثين والتدريسيين في اداء البحث العلمي ويزداد النظام الاداري للدراسات العليا سوءً بانعدام الارشاد الاكاديمي تحت مظلة عمادة مستقلة للدراسات العليا، مما يعطيها الاستقلالية في فلسفتها واهدافها وادارتها وميزانيتها اسوة بالدول المجاورة والاقليمية، وقد يعود ذلك الى لعوامل ادارية ومالية، واجمالا ان ذلك يؤدي الى تدني مستوى تنفيذ المطلوب لتحقيق اهداف الدراسات العليا.

ويتضح من الجدول (٤) المتعلق بمجال الاشراف العلمي على البحوث الخاصة بالدراسات العليا لدى عينة التدريسيين ان مستوى التنفيذ كان كبيراً في الفقرة (١)، وبذلك حصلت على وزن مئوي للإستجابة عليها (١٠,٦٠%)، بينما كان مستوى التنفيذ للفقرات ذوات الأرقام (٢- ٣-٤-٥) إذا كان الوزن المئوي للإستجابة عليها على التتالي (٧,٦٤% - ٧,٣٢% - ٥,٦٣% - ٥,٥٩%)، بينما كان مستوى التنفيذ ضعيف للفقرات ذوات الأرقام (٦- ٧- ٨ - ٩)، إذ كان الوزن المئوي للإستجابة عليها على التتالي (٣,٨٦% - ٣,٧٩% - ٢,٧٤% - ٢,٦٥%)، وتشير النتائج إلى وجود نقص شديد في بعض التخصصات العلمية وقد يعود ذلك الى هجرة بعض الأساتذة او ان اسلوب التعيين في الجامعات لايزال عشوائياً دون الأعتماد على خطة او عدم توزيع الأساتذة حسب تخصصاتهم العلمية او عدم استحداث اقسام جديدة لأعداد هذه التخصصات الدقيقة او عدم الأخذ بنظر الأعتبار لبعض التخصصات في خطة قبول الدراسات الأولية والعليا ، وقد يرجع السبب الى الأستاذ نفسه بعدم رغبته او قدرته في تطوير مهارته البحثية للحصول على اللقب العلمي الذي يرشحه للتدريس والإشراف على الدراسات العليا ، ناهيك عن ضعف النظام المالي لمحاضرات التدريسيين مقابل الجهد الذي يبذله مقارنة بالدول المجاورة، مما ادى الى تبنى الإشراف العلمي من هم بغير مؤهلين او احياناً بعيدين عن التخصص الدقيق، ناهيك عن ضعف المستوى العلمي للطلبة المتقدمين للدراسات العليا بسبب تقدم أعمارهم او

التزاماتهم الأسرية والأدارية او لعدم رغبتهم في البحث والدراسة ويأتي بعضهم لدافع الحصول على الشهادة من أجل المركز الأجتماعي وكل هذه الأمور تؤثر سلباً على مخرجات الدراسات العليا .

اما ما يتعلق بمجال متابعة الأداء للدراسات العليا، فتشير النتائج الى ان مستوى التنفيذ كان ضعيف لفقرات ذوات الأرقام (١- ٢- ٣)، إذ كان الوزن المئوي للإستجابة عليها على التتالي (٤,٢١% - ٣,٨٦% - ٣,٨٥%)، وكان مستوى التنفيذ معدوماً للفقرة (٤) وبذلك حصلت على وزن مئوي للإستجابة عليها بمقدار (صفر)، وهذا يعني ضعف الأهداف وانعدام الخطط والإستراتيجيات على مستوى الكليات، مما يؤدي الى ضعف التنسيق بين كليات الجامعة على مستوى الدراسات العليا داخلياً وخارجياً، وقد يعود ذلك لضعف العلاقات الثقافية بين جامعة الكوفة والجامعات الاخرى ولعدة عوامل منها إدارية او مالية او شخصية ، مما يؤثر سلباً على سير الدراسات العليا.

اما ما يتعلق بمجال التسهيلات التعليمية والبحثية فتشير النتائج الى ان مستوى التنفيذ كان كبيراً للفقرتين (١ -٢)، إذ كان الوزن المئوي للإستجابة عليها على التتالي (١٠,٥٨% - ١٠,١٢%)، بينما كان مستوى التنفيذ مستوى التنفيذ متوسط للفقرتين (٣-٤)، اذ كان الوزن المئوي للاستجابة عليها على التتالي (٦,٤٢% - ٥,٤%)، وكان التنفيذ ضعيفا للفقرتين ذوات الارقام (٥ - ٦)، اذ كان الوزن المئوي للاستجابة عليهما على التتالي (٢,٥٨% - ١,٦٥%)، وكان مستوى تنفيذ الفقرة (٧) معدوما، وبذلك حصلت عن وزن مئوي يساوي (صفر)، وهذا يدل على قلة او انعدام التسهيلات التعليمية والبحثية على مستوى الدراسات العليا على المستوى الداخلي اوالخارجي، وذلك لعدم كفاءة المكتبة التي تعد الاهم بالنسبة للدارسين والباحثين وافتقار المكتبات الى المصادر والدوريات الحديثة، كذلك قلة الاجهزة والمواد التي يحتاجها الباحث في المختبر، وذلك قد يكون لفقدانها او استهلاكها او عدم دورية صيانتها او بسبب تأخر وصولها نتيجة للصيغ الادارية والروتينية التي تعاني منها الكليات، ناهيك من حرمان التدريسي من الحضور والمشاركة في المؤتمرات والندوات ومعارض الكتب، وعدم اقرار قانون التفرغ العلمي من اجل تطوير البحث العلمي مما ينعكس سلبا على مستوى تنفيذ البرامج الدراسات العليا وعلى مستوى تحقيق اهدافها.

ويتضح من الجدول (٤) المتعلق بمجال تقنيات المعلومات والاتصالات ، فتشير النتائج الى مستوى التنفيذ كان كبيراً للفقرة (١) إذ كان الوزن المئوي للإستجابة عليها (١٠,٠٦%)، بينما كان مستوى التنفيذ معدوماً للفقرة (٢) ولذلك حصلت على وزن مئوي للإستجابة عليها مقداره (صفر)، وهذا يدل على وجود شبكة الأنترنيت في اغلب الجامعة وهذا ما يساعد على فرصة الأتصال بالعالم ومعرفة آخر المستجدات العلمية والتكنولوجية، وفي الوقت ذاته رغم التطورات الحاصلة في العالم لا تتوافر لحد الآن قاعدة بيانات للدراسات العليا عن مستوى الكليات والجامعات ، مما يؤدي الى ضياع الوقت والجهد في اختيار الموضوعات البحثية وتكرارها .

اما ما يتعلق بمجال مخرجات الدراسات العليا ، فتشير النتائج الى مستوى التنفيذ كان متوسط الفقرات ذوات الأرقام (١-٢-٣)، اذ كان الوزن المئوي للاستجابة عليها على التتالي (٦%- ٥,٦٧% - ٥,١%)، وكان مستوى التنفيذ ضعيفاً للفقرتين (٤-٥)، إذ كان الوزن المئوي للإستجابة عليهما على التتالي (٢,٥٣% - ١,٤٤%)، ويدل من ذلك ان مستوى الدراسات العليا مقبول نوعاً ما من حيث مستوى الخريج والرسائل العلمية وتحقيقها الأهداف لدى عينة التدريسيين ، الا ان موضوعات الرسائل والأطاريح لا تزال في المستوى النظري وعدم قدرتها على التطبيق في الواقع لحل مشكلات المجتمع وهذا يعني ان عدم تماشي توصيات ومقترحات هذه الرسائل مع الخطط التنموية للبلاد، ولا تلبي حاجات المجتمع العراقي ولا تواكب التطورات الحاصلة ، وقد يعود ذلك لأسباب علمية او أجتماعية او ثقافية او مادية او إدارية تحول دون تطبيقها ، حيث ان البحث العلمي في الدراسات العليا يجب ان يوجه الوجه الصحيح بما تحدثه من اثر إيجابي وفاعل في اطار التنمية المستدامة التي تتأثر بشكل مباشر وغير مباشر بتتابع وتوصيات ومقترحات تلك البحوث ، اذا ما أحسن اجرائها وتخطيطها وتنفيذها وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (رحيم،١٩٨٢).

وتشير نتائج الجدول (٥) ، في ما يتعلق بالهدف الثاني ، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اعضاء هيأة التدريس في التسهيلات التعليمية والبحثية لصالح الأختصاص العلمي ويمكن تفسير ذلك ان فلسفة الوزارة منصب بالأهتمام بالتخصصات العلمية دون الإنسانية في توفير فرص التسهيلات البحثية والتعليمية ولا سيما خارج القطر مما يؤثر عن مستوى الدراسات الإنسانية ، مما ينعكس سلبياً عن مخرجات الدراسات العليا ومستوى تحقيق اهدافها وبالجدير بالذكر، وعلى الرغم من اتساع الحضارة المعاصرة بالعلم والتكنولوجيا ستظل العلوم الانسانية الموجه الاساس لهذه الحضارة، وكذلك وجدت فروق ذات دلالة احصائية في مجال النظام الإداري لصالح من هم برتبة أستاذ، ويعني ان التدريسي بمرتبة استاذ اكثر احساساً بأهمية النظام الإداري وتطويره لكونه اكثر خبرة ودراية ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح التخصص الإنساني في أساليب التدريس لكون التدريسيين في المجال الإنساني لديه الخبرة في أساليب التدريس لكون التخصص الإنساني يكون قريباً الى اساليب التدريس وأكثر التدريسيين من خريجي كليات التربية ، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تنفيذ بقية المجالات.

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالهدف الثالث " التعرف على وجهات نظر طلبة الدراسات العليا حول مستوى تنفيذ المجالات المختلفة للبرنامج : (اهداف الدراسات العليا ، مرحلة ماقبل القبول ، مرحلة القبول ، مقررات الدراسات العليا ، أساليب التدريس ، أساليب التقويم ، مرحلة الكتابة ، العلاقة بين الأستاذ والطالب ، التسهيلات التعليمية والبحثية ، تقنيات المعلومات والأتصالات ، مرحلة المناقشة) "

لتحقيق هذا الهدف ، استخدم الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال ثم لكل فقرة من فقرات الإنسانية في كل مجال منفرد ، ورتبت الفقرات تنازلياً من الفقرات التي حازت على أعلى وزن مئوي الى الفقرات الأقل كما هو مبين في الجدول (٦) والشكلين (٥، ٦) الاتيين :

جدول (٦)

ترتيب فقرات الاستبانة وفق الوسط المرجح والوزن المئوي لمجالات برنامج الدراسات العليا لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الكوفة

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ
اهداف برنامج الدراسات العليا	١	٣	من اهداف برنامج الدراسات العليا اعداد اساتذة متخصصين	٧,٩	%١٢,٥	كبير
	٢	٥	من اهداف برنامج الدراسات العليا اعداد اداريين مؤهلين	٥,١	%٨,٩	متوسط
	٣	٤	من اهداف برنامج الدراسات العليا اعداد قيادات متخصصة	٣	%٤,٨	ضعيف
	٤	١	لدي علم بأهداف الدراسات العليا في مجال تخصصي	٢,٥	%٣,١٠	ضعيف
	٥	٢	تتسم اهداف برنامج الدراسات العليا بأمكانية تطبيقها	٢	%٣,٢	ضعيف
	الدرجة الكلية للمجال			٤,١	%٦,٠٥	متوسط

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ
ل	١	٩	التغيير المستمر لخطة القبول تجعلني مرتبكا	٧,٢٣	%١١,٤	كبير

	٢	١٠	الامتحان التمهيدي يبتعد عن التخصص العلمي الدقيق	٤,٢٥	%٦,٧	متوسط
	٣	٨	تعلن الاقسام العلمية في الكلية التخصصات العلمية الدقيقة المتوافرة في اقسامها	٤,١	%٦,٥	متوسط
	٤	٧	تتخذ الجامعة الاعتبارات الشخصية احد معايير القبول	٢,٥٦	%٤,٦	ضعيف
	٥	٦	تعدني مرحلة الدراسة السابقة علميا لدراسة الماجستير والدكتوراه	١,٥٧	%٢,٤	ضعيف
	٦	١١	توفر الجامعة فرصة قبول في البعثات الدراسية خارج القطر	صفر	%٠	ضعيف
	الدرجة الكلية للمجال			٣,٢٩	%٥,٢٧	متوسط

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ
مرحلة القبول	١	١٥	اعاني من صعوبة فهم القوانين والتعليمات لدى الموظفين في عملية القبول	٦,٢٣	%٩,٨٤	كبير
	٢	١٢	ضعف التنسيق بين الجامعة ومؤسسات الدولة التي انتمي اليها مما يجعلني اتأخر بالالتحاق بالدراسة	٤,٠٠	%٦,٣٥	متوسط
	٣	١٤	يتم اختيار الطلبة للتخصص العلمي الدقيق دون رغبتهم	٣	%٤,٧٦	ضعيف
	٤	١٣	توافر نظام الارشاد الاكاديمي بالجامعة لمساعدة الطالب في عملية القبول والتسجيل	صفر	%٠	معدوم
	الدرجة الكلية للمجال			٤,٠٥	%٦,٤٣	متوسط

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ
المرحلة التحضيرية	١	١٨	تنمي مفردات الدراسات العليا التي ادرسها الحفظ(الدرخ) بدرجة كبيرة	٦,٦٠	%١٠,٤٨	كبير
	٢	٢٠	تتسم مفردات الدراسات العليا التي ادرسها بتكرار ما درسته بالمراحل السابقة	٦,٥٧	%١٠,٤٣	كبير
	٣	٢١	مفردات الدراسات العليا بحاجة الى تعديل وتغيير	٦,٥٦	%١٠,٤١	كبير
	٤	٢٢	كتابة الرسالة تغنيني عن المرحلة التحضيرية	٣,٢٤	%٥,١٤	متوسط
	٥	١٩	تتوافر في مفردات الدراسات العليا التوازن النسبي بين الجوانب النظرية والتطبيقية	٣,٢٠	%٥,٠٨	متوسط
	٦	٢٣	السنة التحضيرية ذات فائدة علمية لا يمكن الاستغناء عنها	٣,١٦	%٥,٠٦	متوسط
	٧	١٦	يستفيد طلبة الدراسات العليا من المقررات التي يدرسونها عند اعداد اطروحاتهم	١,٢٠	%١,٩٠	ضعيف
	٨	١٧	غالبا ما يعتمد التدريسيين بالدراسات العليا على مؤلفاته الخاصة دون غيره	١,١٥	%١,٨٣	ضعيف
	الدرجة الكلية للمجال			٣,٩٤	%٥,٤٧	متوسط

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ
اساليب التدريس	١	٢٨	تتوائم اساليب التريس المتبعة حاليا مع طبيعة المقرر العلمي الذي ادرسه	٥	%٧,٩٤	متوسط
	٢	٢٩	ترد شكاوى من الطلبة من اساليب التدريس المتبعة حاليا بالدراسات العليا	٤,٨٩	%٧,٧٦	متوسط
	٣	٢٦	طرائق التدريس المتبعة حاليا تثير دافعتي نحو الدراسة	٤,٥٠	%٧,١١	متوسط
	٤	٢٧	تنمي طرائق التدريس المتبعة حاليا قدرتي على التفذ في استقبال المعلومات	٢,٠٦	%٣,٢٧	ضعيف
	٥	٢٥	تتيح طرائق التدريس المتبعة حاليا فرصة الناقشة لمشاركة الطلبة فيها	١ز٩٧	%٣,١٣	ضعيف
	٦	٢٤	تراعي طرائق التديس المتبعة حاليا الفروق العلمية بين الطلبة	١,٢٤	%١,٩٧	ضعيف
	الدرجة الكلية للمجال			٣,١٩	%٥,٠٦	متوسط

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ
اساليب التقويم	١	٣٠	تحقق اساليب التدريس المتبعة حاليا العدالة بين الطلبة	٦,٢٦	%٩,٩٤	متوسط
	٢	٣١	تتميز اساليب التقويم المتبعة حاليا بالتنوع بين اساليب التقويم (الشفوية والتحريرية والعملية)	٥,٧١	%٧,٥٩	متوسط
	٣	٣٣	ترد شكاوى من الطلبة على اساليب التقويم المتبعة	٤,٩٩	٧,١٢	متوسط
	٤	٣٢	يجري التدريسي اختبارات قبلية يستكشف من خلالها مستويات الطلبة العلمية	صفر	%٠	معدوم
	الدرجة الكلية للمجال			٤,٠٦	%٦,٤٥	متوسط

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ

مرحلة الكتابة	١	٣٦	اعاني من الضعف في اللغة الانلكيزية	٦,٠٦	%١٠,٩٤	كبير
	٢	٣٥	يلجا لطالب للموضوعات التقليدية بدلا عن الاصيلة بسبب ندرة المصادر والدراسات	٦,٦٦	%١٠,٥٧	كبير
	٣	٣٩	اعاني من انشغال المشرف بمهام وواجبات ادارية مما يؤثر على سير البحث العلمي	٤,٨٧	%٧,٧٣	متوسط
	٤	٤٥	دور المشرف هامشي في انجاز الرسالة وليس له صدى فيها	٤,٢٤	%٦,٧٣	متوسط
	٥	٤٠	تتجاوب مؤسسات الدولة مع الطالب عند تطبيق بحثه	٣,٣٨	%٥,٦٦	متوسط
	٦	٣٧	اعاني من الضعف في اللغة العربية	٣,١٨	%٥,٠٥	متوسط
	٧	٤٢	يتلاءم تخصص المشرف مع موضوع الرسالة الذي اتناوله	٣,١٥	%٥	متوسط
	٨	٤٣	اقرار الموضوعات ورفضها يتم من خلال معايير علمية	١,٧٨	%٢,٨٣	ضعيف
	٩	٤١	الدعم المالي الحالي لطلبة الدراسات العليا كافٍ لتلبية احتياجاتهم العلمية	١,٦١	%٢,٥٦	ضعيف
	١٠	٣٨	اتفق مع المشرف على برنامج زمي لانجاز الرسالة	١,٢٧	%٢,١١	ضعيف
	١١	٤٤	تترك الكلية للطالب في اختيار المشرف المناسب	١,١٦	%١,٨٤	ضعيف
	١٢	٣٤	تتوافر لدى الكلية استراتيجية واضحة للبحث العلمي تساعد الطالب في اختيار موضوع بحثه	١,٠٤	%١,٥٦	ضعيف
	الدرجة الكلية للمجال			٣,٢٧	%٥,١٩	متوسط

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ
العلاقة بين الاستاذ والطالب	١	٥٠	يرغم المشرف الطالب على الالتزام بأدائه لخاصة ايا كانت	٥,٧٦	%٩,١٤	متوسط
	٢	٤٦	ضعف متابعة الاستاذ المشرف اثناء اعدادي الرسالة	٥,٢٤	%٨,١٩	متوسط
	٣	٤٧	يجد الطالب المشرف كلما دعت الرورة	٥,٠٠	%٧,٩٤	متوسط
	٤	٤٨	يتحيز الاستاذ في معاملته بين الطلبة	٣,٠٠	%٤,٧٦	ضعيف
	٥	٤٩	كثير ما تتوتر علاقتي مع الاستاذ بالدراسات العليا	٢,٩٨	%٤,٧٣	ضعيف
	الدرجة الكلية للمجال			٥,٤٠	%٨,٠٦	كبير

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ

التسهيلات التعليمية والبحثية	١	٥١	توجد صعوبة في توافر المواد العلمية والاجهزة التي يتطلبها الباحث بالدراسات العليا بالمختبر	٦,٥٠	%١٠,١٤	كبير
	٢	٥٤	تقتصر المراجع العلمية بالدراسات العليا على الاصدارات العربية	٦,٢١	%١٠,٠٩	كبير
	٣	٥٢	تتناسب قاعات الدراسات العليا حاليا مع مستوى طلابها	٣,١٩	%٥,٠٦	متوسط
	٤	٥٥	تتوافر بجامعة الكوفة المكتبة اللازمة لمقررات وابحاث الدراسات العليا	١,١٦	%١,٨٤	ضعيف
	٥	٥٣	تتوافر حاليا فرص الالتحاق الطالب باحدى الدول لاستكمال متطلبات بحثه	صفر	صفر%	معدوم
	الدرجة الكلية للمجال			٣,٤٣	٥,٤٥	متوسط

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ
تقنيات المعلومات والاتصالات	١	٥٧	تتوفربالكلية حاليا خدمات الانترنت	٩,١١	%١٤،٤٦	كبير
	٢	٥٦	تتوفر حاليا بالجامعة قاعدة بيانات للدراسات العليا مع بقية الكليات والجامعات	صفر	%٠	معدوم
	الدرجة الكلية للمجال			٤,٥٦	%٧,٢٤	متوسط

المجال	ترتيب الفقرة الجديد	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التنفيذ
مرحلة المناقشة	١	٥٨	هدف هذه المناقشة استعراضي وليس علمي	٥,٤١	%٨,٥٩	متوسط
	٢	٥٩	تتخذ الاعتبارات الشخصية احد معايير الحصول على الدرجات في المناقشة	٥,١٩	%٨,٢٤	متوسط
	٣	٦٠	تتوافر معايير متفق عليها بين المناقشين في الرسائل العلمية فيما يتعلق بمهجية البحث	٤,٠٢	%٦,٣٨	متوسط
	٤	٦١	يتم اختيار المناقشين بعيدا عن التخصص العلمي لموضوع الرسالة	٢,٠٢	%٣,١٩	ضعيف
	الدرجة الكلية للمجال			٤,١٦	%٦,٢١	متوسط

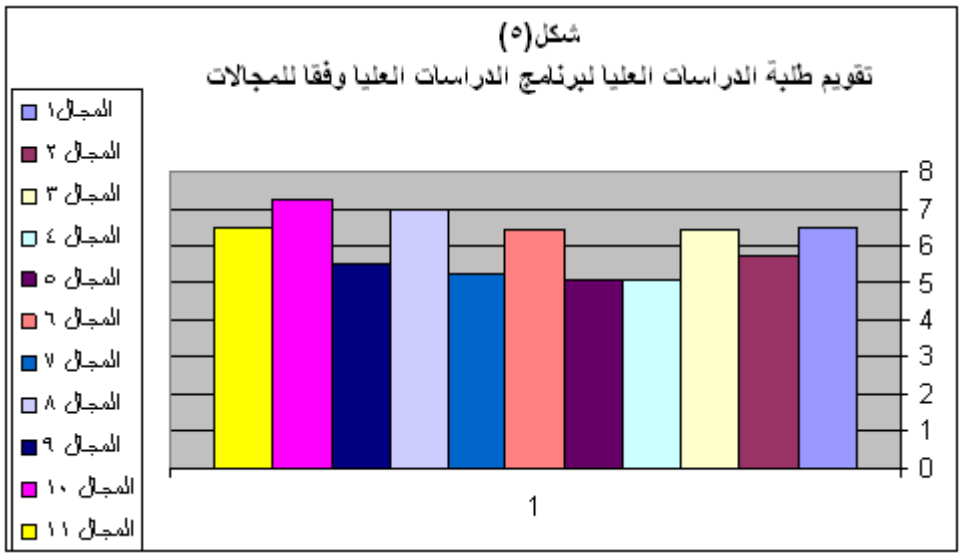

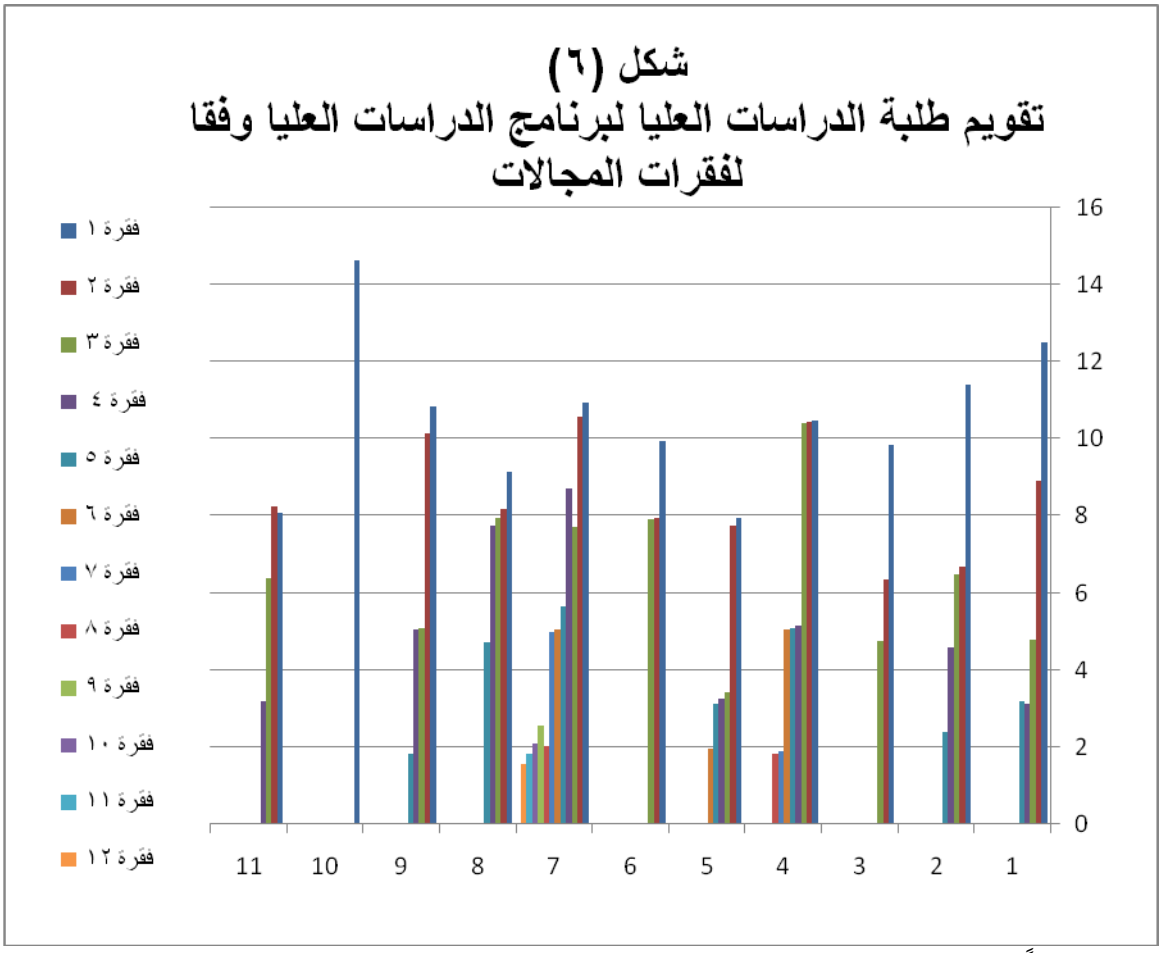

- **رابعاً:** النتائج المتعلقة بالهدف الرابع " معرفة الفروق في وجهات نظر طلبة الدراسات العليا حول مستوى تنفيذ المجالات المتعلقة للبرنامج تبعا الى متغيرات الدراسة : التخصص الدراسي والشهادة* والجنس".

*) في الدراسة الحالية تم استبعاد عينة شهادة الدبلوم التي تساوي (١٤) وذلك لعدم امكانية معالجتها احصائياً وذلك لقلة الدارسين لمنح شهادة الدبلوم بالدراسات العليا بجامعة الكوفة .

لتحقيق هذا الهدف استخدم الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد أي اختلاف بين افراد العينة يعزى الى متغيرات الدراسة وجدول (٧) و(٨) و(٩)، والاشكال (٧، ٨، ٩) توضح ذلك.

جدول (٧)

مقارنة بين طلبة الدراسات العليا في كل مجال حسب متغير التخصص الدراسي (العلمي، الانساني)

ت المجال	التخصص	العينة	الوسط الحسابي	التباين	ت		مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٥	ت المجال	التخصص	العينة	الوسط الحسابي	التباين	ت		مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٥
					المحسوبة	الجدولية							المحسوبة	الجدولية	
١	علمي	٥٦	٦,٢	٣,٨	٠,٦١	١,٩٨	غير دالة	٧	علمي	٥٦	٥,٤	٣,١	٠,٨٣	١,٩٨	غير دالة
	انساني	٩٤	٦,١	٣,٧					انساني	٩٤	٥,٦	٣,٢			
٢	علمي	٥٦	٥,٤	٢ز٥	٠,٥٩	١,٩٨	غير دالة	٨	علمي	٥٦	٥,٥	٣,٢	٠,٩٦	١,٩٨	غير دالة
	انساني	٩٤	٥,٣	٢,٤					انساني	٩٤	٥,٦	٣,٤			
٣	علمي	٥٦	٥,٢	٢,٧	٠,٦٣	١,٩٨	غير دالة	٩	علمي	٥٦	٥,٩	٤,٢	٢,٨١	١,٩٨	لصالح العلمي
	انساني	٩٤	٥,١	٢,٦					انساني	٩٤	٥	٢,٢			
٤	علمي	٥٦	٦,٤	٣,٦	٠,٦٤	١,٩٨	غير دالة	١٠	علمي	٥٦	٥,٩	٣,٨	٠,٨٦	١,٩٨	غير دالة
	انساني	٥٦	٦,٣	٣,٥					انساني	٩٤	٥,٦	٣,٦			
٥	علمي	٥٦	٥,٨	٢,٤	٠,٨١	١,٩٨	غير دالة	١١	علمي	٥٦	٤,٧	٢,٩	٠,٦٣	١,٩٨	غير دالة
	انساني	٩٤	٥,٩	٢,٤					انساني	٩٤	٤,٤	٣,٥			
٦	علمي	٥٦	٥,٧	٣,٦	٠,٥٧	١,٩٨	غير دالة								
	انساني	٩٤	٥,٣	٣,٩											

١. اهداف برنامج الدراسات العيا
٢. مرحلة ما قبل القبول
٣. مرحلة القبول
٤. المرحلة التحضيرية
٥. اساليب التدريس
٦. اساليب التقويم
٧. مرحلة الكتابة
٨. العلاقة بين الاستاذ والطالب
٩. العلاقة بين الاستاذ والطالب
١٠. تقنيات المعلومات والاتصالات
١١. مرحلة المناقشة

جدول (٨)

مقارنة بين طلبة الدراسات العيا في كل مجال حسب متغير الجنس

ت المجال	التخصص	العينة	الوسط الحسابي	التباين	ت		مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	ت المجال	التخصص	العينة	الوسط الحسابي	التباين	ت		مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية							المحسوبة	الجدولية	
١	ذكر	٨٣	٥,٥	٢,٣	٠,٥٨	١,٩٨	غير دالة	٧	ذكر	٨٣	٥,٩	٣	٠,٦٥	١,٩٨	غير دالة
	انثى	٦٧	٥,٦	٢,٢					انثى	٦٧	٥,٧	٢,٨			
٢	ذكر	٨٣	٦,٢	٤,٨	٢,١٩	١,٩٨	دالة لصالح الذكور	٨	ذكر	٨٣	٥,٩	٣,٢	٠,٨١	١,٩٨	غير دالة
	انثى	٦٧	٥,٩	٢,٦					انثى	٦٧	٥,٨	٣,٣			
٣	ذكر	٨٣	٦,١	٢,٧	٠,٩٧	١,٩٨	غير دالة	٩	ذكر	٨٣	٥,٩	٤,١	٢,٩٥	١,٩٨	دالة لصالح الذكور
	انثى	٦٧	٥,٤	٢,٦					انثى	٦٧	٥	٣,١			
٤	ذكر	٨٣	٦,١	٢,٧	١,٧١	١,٩٨	غير دالة	١٠	ذكر	٨٣	٥,٦	٢,٧	١,٩٧	١,٩٨	غير دالة
	انثى	٦٧	٦,٢	٨ز٢					انثى	٦٧	٥,١	٢,٩			
٥	ذكر	٨٣	٥,٤	٣,١	٠,٤١	١,٩٨	غير دالة	١١	ذكر	٨٣	٥,٧	٣,٧	١,٦٢	١,٩٨	غير دالة
	انثى	٦٧	٥,٣	٣,٢					انثى	٦٧	٥,١	٤,٦			
٦	ذكر	٨٣				١,٩٨	غير دالة								
	انثى	٦٧													

١. اهداف برنامج الدراسات العيا
٢. مرحلة ما قبل القبول
٣. مرحلة القبول
٤. المرحلة التحضيرية
٥. اساليب التدريس
٦. اساليب التقويم
٧. مرحلة الكتابة
٨. العلاقة بين الاستاذ والطالب
٩. العلاقة بين الاستاذ والطالب
١٠. تقنيات المعلومات والاتصالات
١١. مرحلة المناقشة

جدول (٩)

مقارنة بين طلبة الدراسات العيا في كل مجال حسب متغير الشهادة (الماجستير ، الدكتوراه)

ت المجال	التخصص	العينة	الوسط الحسابي	التباين	ت		مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	ت	التخصص	العينة	الوسط الحسابي	التباين	ت		مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية							المحسوبة	الجدولية	
١	دكتوراه	٤٨	٧,٢	٣,٤	٣,٤٤	١,٩٨	لصالح الدكتوراه	٧	دكتوراه	٤٨	٥,٢	٣,٦	٠,٩٩	١,٩٨	غير دالة
	ماجستير	٨٨	٦,١	٢,٦					ماجستير	٨٨	٤ز٥	٣,٥			
٢	دكتوراه	٤٨	٥,٦	٢,٨	٢,٨٦	١,٩٨	دالة لصالح الماجستير	٨	دكتوراه	٤٨	٩ز٤	٣,٨	٠,٥٦	١,٩٨	غير دالة
	ماجستير	٨٨	٦,٤	٣,١					ماجستير	٨٨	٥,١	٣,٤			
٣	دكتوراه	٤٨	٥,٩	٤,١	١,٠٥	١,٩٨	غير دالة	٩	دكتوراه	٤٨	٥,١	٢,٣	٠,٧١	١,٩٨	غير دالة
	ماجستير	٨٨	٥,٥	٣,٨					ماجستير	٨٨	٥,٢	٢,٤			
٤	دكتوراه	٤٨	٦,١	٢,٩	٢,١٢	١,٩٨	دالة لصالح الدكتوراه	١٠	دكتوراه	٤٨	٥,٤	٣,٨	٠,٦٦	١,٩٨	غير دالة
	ماجستير	٨٨	٥,٤	٣,٥					ماجستير	٨٨	٥,٣	٣,٧			
٥	دكتوراه	٤٨	٣,٦	٣,٢	٠,٤٣	١,٩٨	غير دالة	١١	دكتوراه	٤٨	٤,٩	٢,٤	٠,٦٥	١,٩٨	غير دالة
	ماجستير	٨٨	٣,١١	٣,١					ماجستير	٨٨	٤,٧	٢,٩			
٦	دكتوراه	٤٨	٥,٥	٣,٣	٠,٩١	١,٩٨	غير دالة								
	ماجستير	٨٨	٥,٢	٢,٩											

١. اهداف برنامج الدراسات العيا
٢. مرحلة ما قبل القبول
٣. مرحلة القبول
٤. المرحلة التحضيرية
٥. اساليب التدريس
٦. اساليب التقويم
٧. مرحلة الكتابة
٨. العلاقة بين الاستاذ والطالب
٩. العلاقة بين الاستاذ والطالب
١٠. تقنيات المعلومات والاتصالات
١١. مرحلة المناقشة

شكل (٧)
تقويم طلبة الدراسات العليا لبرنامج الدراسات العليا وفقا للتخصص الدراسي (علمي/انساني)

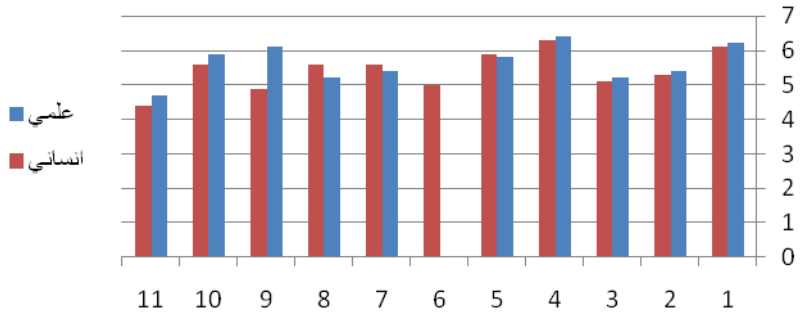

شكل (٨)
تقويم طلبة الدراسات العليا لبرنامج الدراسات العليا وفقا للتخصص الدراسي (دكتوراه/ماجستير)

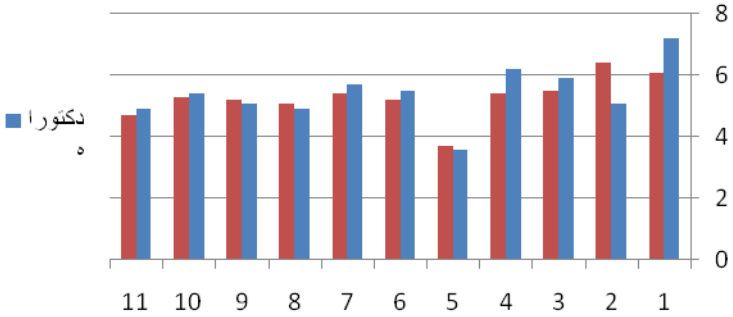

شكل (٩)
تقويم طلبة الدراسات العليا لبرنامج الدراسات العليا وفقا للجنس (ذكور/اناث)

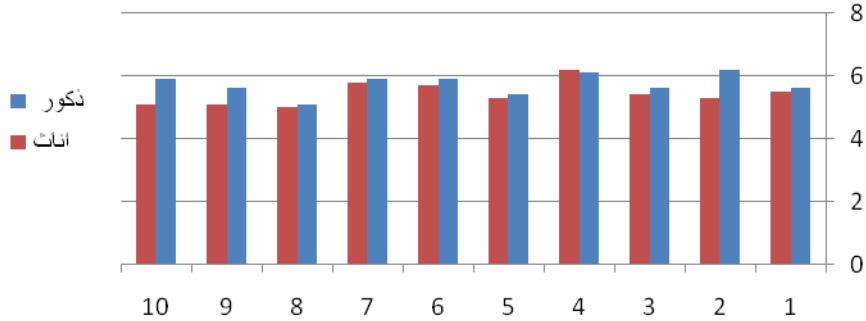

يتضح من جدول (٦) ان مجال العلاقة بين الطالب والأستاذ كان الأعلى في الوزن المئوي (٨,٠٦%)، تليه المجالات التالية :تقنيات المعلومات والاتصالات، أساليب التقويم ، مرحلة القبول ، مرحلة المناقشة، أهداف برنامج الدراسات العليا، المرحلة التحضيرية، التسهيلات التعليمية والبحثية ، مرحلة ماقبل القبول بالدراسات العليا، مرحلة الكتابة ، أساليب التدريس. وفي ضوء هذه النتائج يتبن ان

مستوى تنفيذ برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة كان أغلبها يقع بمستوى المتوسط ويحتاج الى تطوير وتحسين.

ويتبين من جدول (٦) للمجال المتعلق بأهداف الدراسات العليا لدى عينة طلبة الدراسات العليا ، ان مستوى تنفيذ الفقرة رقم (١) كان كبير وحصلت على وزن مئوي للإستجابة عليها (١٢,٥%) ، وكان مستوى تنفيذ الفقرة (٢) متوسطاً، إذ كان الوزن المئوي للاستجابة عليها (٨,٩%) بينما كان مستوى تنفيذ الفقرات ذوات الأرقام (٣-٤-٥) ضعيفاً ، وبذلك حصلت على وزن مئوي للإستجابة عليها على التتالي (٤,٨% - ٣,١٠% - ٣,٢%)، ويمكن تفسير ذلك ان الطلبة ليس لديهم اطلاع شامل وكامل بأهداف الجامعة في مجال تخصصاتهم وقد يرجع ذلك لأسباب أعلامية او التغير المستمر لهذه الأهداف او بسبب عدم امكانية تطبيقها بالواقع مما يجعل الطالب بعيداً عنها ، وعلى ما يبدو تنحصر معرفته بأهداف الجامعة بما يتعلق بأعداد التدريسيين والاداريين ومن يمكن ان يرجع ذلك الى حاجة الجامعة الى هذه الكوادر ، ومن المفترض على الجامعة ان تكون قادرة بتحديد فلسفتها وأهدافها وتنطلق رسالة واضحة المعالم دون لبس من المعتقد لينعكس ذلك على دراية وعلم طلبتها بأهدافها.

وأن أما مايتعلق بمجال مرحلة ماقبل القبول ، فكان مستوى تنفيذ الفقرة (١) كبيرا ، إذ كان الوزن المئوي للإستجابة عليها (١١,٤%)، وحصلت الفقرتين (٢-٣) عن مستوى تنفيذ المتوسط اذ كان الوزن المئوي للاستجابة عليها على التتالي (٦,٧% - ٦,٥%)، بينما كان مستوى التنفيذ للفقرتين (٤-٥) ضعيفاً اذ كان الوزن المئوي للاستجابة عليهما على التتالي (٤,٦% - ٢,٤%)، وحصلت الفقرة (٦) عن مستوى تنفيذ معدوم وبذلك حصلت على وزن مئوي للإستجابة عليها يساوي (صفر)، يمكن تفسير ذلك كون الأمتحان التمهيدي روتيني لا يراعى منه التخصص وبالتالي يرهق الطالب دون فائدة مرجوة أو بسبب عدم أعلان التخصصات الدقيقة مما يجعل الرابطة ضعيفة بين الأمتحان التمهيدي وتخصص الطالب وبالتالي يقلل من أهمية هذا الأمتحان ويزيد من عبئه ، ناهيك عن التغير الناجم في خطة القبول ولأسباب معروفة وغير معروفة مما يربك الطالب ويشعره بالأحباط في حالة عدم قبوله وأحياناً ترى تدخل العلاقات الشخصية والمحسوبية في عملية قبول الطالب مما يجعله يتخبط من اجل حصوله على الواسطات او المحسوبيات من اجل الحصول على مقعد دراسي ، ومما يزيد من هذه الصعوبات والمشكلات عدم توفير خطة في مرحلة ما قبل القبول للدراسة خارج القطر ليسمح للطلبة الذين لا يستطيعون الحصول على مقاعد دراسية داخل العراق حصولها في خارجه من أجل التطور والرقي في مستوى الدراسات العليا وعدم انحسارها داخل القطر بمقاعد محددة .

ويتضح من جدول (٦) في مجال مرحلة القبول لدى عينة طلبة الدراسات العليا، ان مستوى تنفيذ الفقرات ذوات الأرقام (١-٢) كان متوسط، اذ كان الوزن المئوي للاستجابة عليها على التتالي (٩,٨٤% - ٦,٣٥%)، وكان مستوى التنفيذ للفقرة (٣) ضعيف، اذ حصلت على وزن مئوي للاستجابة عليها (٤,٧٦)، وكان مستوى التنفيذ معدوماً للفقرة (٤) إذ كان الوزن المئوي للإستجابة عليها يساوي (صفر%)، ويتضح من تلك النتائج الى عدم التعاون بين مؤسسات الدولة التي ينتمي إليها الطالب والراغب بإستكمال دراسته وقد يعود ذلك الى عدم تقنين سياسة القبول او عدم وجود ارتباط مباشر مابين تلك المؤسسات والجامعات والوزارات او غموض التعليمات لدى الإدرايين والمسؤولين عن القبول ولربما ضعف الصلاحيات المعطاة للإداريين والمسؤولين وهذا يعني ان الصيغ الروتينية والتعامل الإداري عائقاً امام انجاز معاملات الطلبة مما يؤدي الى تأخر ألتحاق الطالب بالدراسة مما يؤثر بالمقررات ويؤدي الى عدم استكمالها ، وناهيك عن ذلك قد يتفاجأ بتخصص دقيق دون رغبته ، وقد يعود ذلك الى عدم أعلان القسم العلمي التخصصات الدقيقة في مرحلة ماقبل القبول او لفقدانهم للإرشاد الأكاديمي لمساعدتهم في حل مشكلاتهم في القبول والتسجيل وأختيار المقررات الدراسية .

اما ما يتعلق بمجال المرحلة التحضيرية ، فتشير النتائج ان مستوى تنفيذ الفقرات ذوات الأرقام (١-٢-٣) كان كبيراً ، اذ كان الوزن المئوي للاستجابة عليها على التتالي (١٠,٤٨% - ١٠,٤٣% - ١٠,٤١%) ، بينما حصلت الفقرات ذوات الأرقام (٤-٥-٦) على مستوى تنفيذ متوسط ، اذ كان الوزن

المئوي للاستجابة عليها على التتالي (٥,١٤% - ٥,٠٨% - ٥,٠٦%)، أما الفقرتين (٥-٦) فكان مستوى التنفيذ فيهما ضعيفا ، إذ حصلتا على وزن مئوي للإستجابة عليهما على التتالي (٠١,٩٠% - ١,٨٣%)، ويمكن تفسير ذلك ان المقررات الدراسية تعدّ من اهم العناصر المكونة للنظام التعليمي وهي تتجاوز في مضمونها المقررات الدراسية والكتب العلمية فقط ، لكنها نظام معرفي متكامل له فلسفته ومضمونه وطرائقه ، إلا ان المقررات الحالية لا تجذب الطالب للدراسة لكونها لا تهيئه لأنماء شخصيته واشباع حاجاته العلمية من جهة نتيجة عدم مشاركته في اختيار هذه المقررات ، ولا تمكنه من مواجهة المستجدات ومتطلبات السوق من جهة اخرى، لكونها اتسمت بالتكرار والحشو والتداخل بين المراحل الدراسية السابقة وكونها تعتمد موضوعات تلقينية لا بحثية مما يجعل الرابط ضعيف بينها وبين مشاريع البحوث المقترحة مما تعد الحاجة الى تعديلها وتطويرها بالضرورة الملحة حتى لا تتخلف وراء التطور الدائم والسريع لعلومها .

وتشير النتائج المتعلقة بأساليب التدريس لدى عينة طلبة الدراسات العليا ، ان مستوى التنفيذ للفقرات ذوات الأرقام (١-٢-٣) كان متوسط ، إذ كان الوزن المئوي للإستجابة عليها على التتالي (٧,٩٤% - ٧,٧٦% - ٧,١١%) ، بينما كان تنفيذ مستوى الفقرات ذوات الأرقام (٤-٥-٦) ضعيف إذ كان الوزن المئوي للإستجابة عليها على التتالي (٣,٢٧% - ٣,١٣% - ١,٩٧%) ، ويتبين من النتائج اعلاه ان الطريقة المستخدمة تراعي نوع المقررات الدراسية نوعاً ما ، علماً ان التغيرات الحاصلة يجب ان لا تكون فقط بنوعية المقررات بل بآليات نقل المعرفة أي طرائق التدريس والتكنولوجيا التعليم التي تساير محتوى الدراسة المتطورة وبذلك يجب ان تكون اكثر فعالية مما يؤدي الى تفعيل العملية التعليمية برمتها ، وهذا يؤكد العلاقة الوثيقة بين المقررات وبطرائق تدريسها وان استخدام الطريقة الصحيحة تحتاج الى عملية تعليم وتعلم وهذا يقلل من وقت وجهد المتعلم من جهة ، وتحدث انتقال اثر التعليم من جهة اخرى ، مما يلاحظ ان الطرائق المتبعة حالياً لاتزال تقليلية وتنحصر في المحاضرة ، وهذه الطريقة مملة ولا تراعي الفروق الفردية ولا تزيد من دافعية الطالب للدراسة ، مما تنعكس سلباً على الأستاذ والطالب معاً في كفاءتهم العلمية .

اما ما يتعلق بمجال اساليب التقويم لدى عينة طلبة الدراسات العليا فتشير نتائج جدول (٧) ان مستوى التنفيذ كان متوسط للفقرات ذوات الأرقام (١-٢-٣) ، إذ كان الوزن المئوي للإستجابة عليها على التتالي (٩,٩٤% - ٧,٥٩% - ٧,١٢%) ، بينما كان مستوى تنفيذ الفقرة (٤) معدوماً إذ حصلت على وزن مئوي للاستجابة عليها يساوي (صفر) ، ويتضح من النتائج في هذا المجال ان العدالة متحققة بين الطلبة في اساليب تقويم نوعاً ما ، إلا ان اساليب التقويم على ما يبدو لا تختلف في صفاتها عن اساليب التدريس فهي لا تزال تقليدية وليس بالمستوى المطلوب من النوعية والجودة وبعيداً عن الأتجاهات الحديثة في هذا المجال في تنوعها وفقدانها لدور الطالب من باب تقويم ذاته من جهة ، وفقدانها الأختبارات القبلية التي تساعد الأستاذ في تحديد مستوى طلبته وفي ضوئها يحدد المنهج والطريقة المناسبة لتحقيق اهداف العملية التعليمية بأقصر الطرق والجهود المبذولة من جهة اخرى، وهذا يجعل اساليب التقويم لا تتلائم مع نواتج العملية التعليمية وبالتالي لا تحقق الجامعة اهدافها في مضمار الدراسات العليا .

ويتضح من الجدول (٦) فيما يتعلق بمجال مرحلة الكتابة لدى عينة طلبة الدراسات العليا ، ان مستوى التنفيذ كان كبيراً للفقرتين (١-٢) إذ كان الوزن المئوي للإستجابة عليهما على التتالي (١٠,٩٤% - ١٠,٥٧%) ، وكان مستوى التنفيذ متوسطاً للفقرات ذوات الأرقام (٣-٤-٥-٦-٧) إذ كان الوزن المئوي للإستجابة عليها على التتالي (٧,٧٣% - ٦,٧٣% - ٥,٦٦% - ٥,٠٥% - ٥%)، بينما كان مستوى التنفيذ ضعيفاً للفقرات ذوات الأرقام (٨-٩-١٠-١١-١٢) إذ كان الوزن المئوي للإستجابة عليها على التتالي (٢,٨٣% - ٢,٥٦% - ٢,١١% - ١,٨٤% - ١,٥٦%) ، وتشير نتائج هذا المجال ان الطلبة يعانون ضعف في اللغة الأنكليزية وقد يعود ذلك الى عدم اعطاء الأهمية اللازمة لهذه اللغة بالداراسات العليا ، وقلة الأساتذة المتخصصين في هذا المجال ، وقلة الساعات المخصصة لتدريسها ،

ناهيك عن حذف شرط الحصول على الكفاءة في اللغة الأنكليزية كشرط للقبول في الدراسات العليا ، في الوقت ذاته يرون الطلبة بالحاجة الى التوسع لتطوير لغتهم الأجنبية لأعتماد البحوث والدراسات على المصادر الأجنبية مما يزيد من كفاءة الطالب العلمية ثم زيادة الجودة في الدراسات العليا ، وتشير النتائج اعلاه هناك صعوبات تواجه الطلبة منها عدم توافر المكتبة اللازمة لهم مما يؤدي الى لجوء الطلبة للموضوعات التقليدية بدلا عن الأصيلة ، فالمكتبة تسهم في تحقيق اهدافها من خلال التدريس الجامعي والبحث العلمي فهي بمثابة القلب من الجسد ، ولا تستطيع الجامعة تحقيق اهدافها إلا من خلال المكتبات ، ناهيك عن ضعف الخطة والأستراتيجية في البحث العلمي مما يؤدي الى صعوبات تواجه الطالب او ضعف في اختيار الموضوع والمشرف ، اضافة الى ذلك انشغال المشرف بأعمال ومهام ادارية وتدريسية، وبذلك سيكون دور المشرف في الرسالة هامشي والأهم من ذلك لاتزال مخصصات التي تدفع الى طلبة الدراسات ليست بالمستوى المطلوب والمناسب بسبب الغلاء الفاحش .

اما ما يتعلق بمحال العلاقة بين الأستاذ والطالب ، فتشير النتائج ان مستوى تنفيذ كان متوسط لفقرات ذوات الأرقام (١-٢-٣) إذ حصلت على وزن مئوي للإستجابة عليها على التتالي (٩,١٤% - ٨,٨٩% - ٧,٩٤%) بينما كان مستوى التنفيذ ضعيفاً للفقرتين (٤ - ٥) وبذلك حصلتا على وزن مئوي للإستجابة عليهما على التتالي (٤,٧٦% - ٤,٧٣%) ، ويمكن تفسير ذلك ان العلاقة بين الأستاذ والطالب جيدة وفيها يراعي الأستاذ طلبته ، من خلال مساعدتهم خلال فترة اعدادهم للبحوث والدراسات من جهة ولعدم تحيزه بين الطلبة من جهة اخرى ، وان حصل بعض التوتر في هذه العلاقة فقد يرجع الى عدم متابعة بعض المشرفين لعمل الطالب او ارغامه على الإلتزام بآراءه الخاصة اياً كانت دون سماع وجهة نظر الطالب ولربما تخليه عن مسؤولية هذه الآراء في مرحلة المناقشة .

ان مجال التسهيلات التعليمية والبحثية لدى عينة طلبة الدراسات العليا يتضح من الجدول (٦) ان مستوى التنفيذ كان كبيراً للفقرتين (١-٢) إذ كان الوزن المئوي للإستجابة عليهما على التتالي (١٠,١٤% - ١٠,٠٩%) وكان مستوى التنفيذ متوسطاً للفقرة (٣) إذ كان الوزن المئوي للإستجابة عليها (٥,٠٦%) ، بينما كان مستوى التنفيذ ضعيفاً للفقرة (٤) إذ كان الوزن المئوي للإستجابة عليها (١,٨٤%) ، بينما كان مستوى التنفيذ معدوم للفقرة (٦) وبذلك حصلت على وزن مئوي للإستجابة عليها يساوي (صفر)، وتشير نتائج هذا الجدول في هذا المجال الى جمة صعوبات يعانون منها طلبة الدراسات العليا وتتمثل بعدم توافر الكتب والمصادر وان وجدت تقتصر على الأصدارات العربية ويمكن ان يرجع ذلك لعدم توافر المكتبة اللازمة لجامعة الكوفة ، اضافة ضعف فرص التحاق الطالب بأحدى الدول لأستكمال متطلبات بحثه او انعدام فرص حضور الطالب معارض الكتب والمؤتمرات والندوات العلمية ، ويكون ذلك بسبب ضعف التبادل الثقافي بين الجامعة والمؤسسات التربوية الجامعية ودور النشر في العالم لأسباب قد تكون مالية او ادارية او الأثنان معاً وهذا يؤدي الى عدم مواكبة الطالب لآخر التطورات العلمية والتكنولوجية في مجال تخصصه ، ناهيك عن صعوبة توافر المواد العلمية والورش التخصصية لعمل نماذج تجريبية وذلك لقلتها او انعدامها او ضعف صيانتها ، او لإزدواجها مع مختبرات الدراسات العليا الاولية او نتيجة تطبيق الصيغ الإدارية الروتينية وسواء كانت هذه الصعوبة او تلك فإن كليهما تؤدي الى تردي نوعية وجودة مخرجات التعليم العالي على مستوى الدراسات العليا .

وتشير نتائج جدول (٦) فيما يتعلق بمجال تقنيات المعلومات والأتصالات الى ان مستوى تنفيذ فقرة (١) كان كبير، إذ كان الوزن المئوي للإستجابة عليها (١٤,٤٦%) ، بينما كان مستوى التنفيذ للفقرة (٢) معدومة، وبذلك حصلت على وزن مئوي للإستجابة عليها يساوي (صفر) وهذا يعني توافر خدمات الأنترنت بدرجة كبيرة في كليات الجامعة وذلك لزيادة فرصة الطالب للإتصالات للعالم الخارجي ومعرفة آخر المستجدات في مجال تخصصه ، إلا ان هذه الخدمات لاتزال غير مدعومة من قبل الوزارة مما تكلف الطالب بأجور ترهقه مادياً وفي الوقت ذاته تنعدم قاعدة البيانات بين الكليات والجامعات مما يؤدي ضياع الوقت والجهد وتكرار الموضوعات .

اما مايتعلق بمجال مرحلة المناقشة ، فتشير نتائج هذا الجدول ، ان مستوى التنفيذ كان متوسط للفقرات ذوات الأرقام (١-٢-٣) إذ كان الوزن المئوي للإستجابة عليها على التالي (٨,٥٩% - ٨,٢٤% - ٦,٣٨%) ، بينما كان مستوى التنفيذ للفقرة (٤) ضعيفاً إذ حصلت على وزن مئوي (٣,١٩%) ، وتبدو من النتائج السابقة ان المناقشة ليست دائماً تكون جدية بالمستوى المطلوب بل هي استعراض وهذا يقلل من قيمتها العلمية وتأسيساً على ذلك قد تدخل الأعتبارات الشخصية للحصول على الدرجة واحياناً هي مجال او ساحة لتصفية الحسابات مما يؤثر على مستوى الطالب والمشرف معاً وقد يعود ذلك الى ضعف وعدم اهتمام الكابس العلمي او انعدام المعايير العلمية المشددة في هذا المجال او لكونها غير سرية كما هو معمول به في كثير من بلدان العالم، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة كدراسة (رحيم ، ١٩٨٢) ودراسة (طالع ، ٢٠٠٠) .

اما فيما يتعلق بالأختلاف بين الطلبة في هذه المجالات فتشير نتائج جدول (٧) و(٨) و(٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في مجال التسهيلات التعليمية والبحثية لصالح الذكور للتخصصات العلمية ، وهذا يعني ان اهتمام الوزارة منصب على الأقسام العلمية ولاسيما الذكور ، لذا قل عدد التدريسيات في الجامعة، وكذلك وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في مجال اهداف برنامج الدراسات العليا والمرحلة التحضيرية لصالح الدكتوراه ، لأن طلبة الدكتوراه اصبحت لديهم خبرة بالجامعة واهدافها لأن اكثر المقبولين في الدكتوراة هم من منتسبين الجامعة ، وكذلك بالنسبة للمرحلة التحضيرية نتيجة دراستهم البكالوريوس والماجستير قد عرفوا محتوى المنهج وماله وماعليه ، ووجدت فروق ذات دلالة احصائية في مجال مرحلة ماقبل القبول لصالح طلبة الماجستير ، وهذا يعني ان مرحلة ما قبل القبول يخص طلبة الماجستير وذلك لقلة الدراسة لمنح الدكتوراه واعتمادها على الماجستير، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تنفيذ بقية المجالات.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث ، يوصي الباحثان بالتوصيات التالية مصنفة حسب مجالات البحث:

اولا: مجال المقررات الدراسية التي عبر عنها اساتذة وطلبة الدراسات العليا:

١. تشكيل لجنة لدراسة مقررات الدراسات العليا من حيث الحاجة لها وامكانية تطبيقها، وان تاخذ اللجنة بنظر الاعتبار النقاط التالية:

أ- ان تكون مدة الدراسة في السنة التحضيرية خمسة اشهر وبالشكل التالي :

١) ٣٠% مواد عامة ولمدة شهرين ٢- ٧٠ % ولمدة ثلاثة اشهر تكون تخصصية ذات علاقة بمشكلة البحث التي يروم الطالب دراستها والمحددة من القسم مسبقاً في خطة القسم العلمي .

٢) شريطة ان لا ينتقل الطالب الى الكورس الثاني التخصصي إلا بعد اختياره المشكلة التي يروم دراستها .

٣) ان يحتوي الجانب التخصصي على بعض المواد الأختيارية .

ب- الاهتمام بمراجعة وتقويم برنامج الدراسات العليا بشكل مستمر من حيث الترابط والتدرج والتتابع من خلال التنسيق الافقي والرأسي في تصميم المقررات وتزود الطالب بمستحدثات المعارف العلمية والانسانية لكي يستطيع ان يتفاعل ايجابيا مع حاجات السوق والمتغيرات السريعة والاتجاهات العالمية.

ت- ان تعتمد المقررات الدراسية في الدراسات العليا على اساس موضوعات بحثية، لا تلقينية تعتمد على كتاب او ملزمة محددة، مما يساعد الطلبة في اختيار موضوعات بحوثهم المستقبلية، لضمان الحداثة، المواءمة، التفكير التحليلي، التعليم الذاتي، واكتساب المهارات.

ث- مشاركة الطلبة في تصميم وتنفيذ وتقويم المقررات الدراسية بطريقة منفتحة ولا سيما طلبة الدكتوراه ، والتدريب على كيفية الوصول الى المعلومات ذاتيا من اجل جعل الطالب محور ارتكاز التعليم الجامعي.

ج- وضع دليل مطبوع تسجل فيه المقررات الدراسية ليطلع عليها الاستاذ الجامعي في الدراسات العليا.

ثانيا: النظم الخاصة باعضاء هيأة التدريس في الدراسات العليا:

أ- توفير اعضاء تدريسيين بعدد كاف من ذو الاختصاص والكفاءة، وحسب حاجة الاقسام المعنية من خلال تشجيع البعثات والزمالات الدراسية.

ب- اختيار الاساتذة الاكفاء في التدريس والاشراف على طلبة الدراسات العليا في ضوء معايير علمية ومقاييس موضوعية تكشف مدى كفاءته العلمية واهليته للعمل الاكاديمي، بحيث تربط الترقية العلمية بمستوى اداءه بالدراسات العليا.

ت- مراعاة الاختصاصات والالقاب العلمية عند توزيع المقررات الدراسية على الاساتذة.

ث- انشاء برامج فعالة تسعى باعادة تأهيل اعضاء هيئة التدريس الحاليين.

ثالثا: اساليب التدريس والتقويم التي عبر عنها اساتذة وطلبة الدراسات العليا :

أ- توظيف وسائط التكنولوجيا في العملية التعليمية وما تتطلبه حياة الفرد الشخصية والاجتماعية مستقبلا، والتركيز على التعليم الذاتي، والتفكير التحليلي الناقد من خلال الانشطة والمهارات في العملية التعليمية.

ب- ان تكون اساليب التدريس والتقويم في ضوء اهداف واضحة المعالم والصياغة(الاهداف التعليمية)، وفي ضوء فهم التدريسي لخصائص طلابه النفسية والاجتماعية وفروقهم العلمية لزيادة تحمسهم ودافعيتهم للدراسة.

ت- الاهتمام بتطوير كفايات اعضاء هيئة التدريس في مجال التقويم، من حيث استخدام ادوات قياس متنوعة لقياس كل مجالات التعلم (المعرفية والنفسية والمهارية والاجتماعية)، مع التركيز والاتقان والاستفادة من التغذية الراجعة المستمرة عند اجراء الاختبارات ولا سيما القبلية منها للتعرف على استعداد الطلبة ومستوياتهم العلمية قبل البدء ببرامج الدراسات العليا.

ث- التركيز على المتعلم (الطالب) وجعله مشاركا ايجابيا في الموقف التعليمي، بحيث يكون دور الاستاذ موجها لمسار التفكير لدى الطلبة لتفاعل جميع الاطراف من خلال المناقشة بالمحاضرة.

ج- فتح المجال امام الطلبة للتدريب الميداني في مواقع العمل في التدريس والتعرف على مستجدات التخصص الذي يدرسه.

رابعا: مجال النظام للدراسات العليا التي عبر عنها اساتذة الدراسات العليا:

أ- تعزيز الهياكل الادارية المسؤولة عن الدراسات العليا ورفع من مستوى كفاءتها الادارية.

ب- ضرورة وجود صيغ ادارية تتفهم وتستوعب متطلبات الباحثين والدارسين.

ت- تشجيع الجامعة للانتقال الى نظام المقررات الدراسية، اذ ان هذا النظام يحدد للطالب وحدات معنية للدراسة ويختارها من مجموعة مقررات ويقوم بتسجيل البحث بعد نجاحه بحد ادنى من المقررات، ويستمر بأخذ المقررات التكميلية على ان يكملها قبل فصل من وقت تقديمه الرسالة، وفي حال رسوبه في المقرر مرتين يرقن قيده، ان هذا الاسلوب الدراسي والنظام يعطي مرونة اكبر في الدراسة ويعمل على تقليل الهدر في العملية التعليمية.

ث- استحداث نظام الارشاد الاكاديمي ليساعد الطلبة في حل مشكلاتهم في عملية القبول والتسجيل واختيار المقررات الدراسية اسوة بالجامعات الاخرى، او على الاقل تخصيص مرشد من الاساتذة لارشاد وتوجيه طلبة الدراسات العليا.

ج- انشاء كليات متخصصة للدراسات العليا يختار للعمل فيها اساتذة متميزين، مما يوفر للدراسات العليا الاستقلالية المادية والادارية عن الدراسات الأولية، مما يؤدي الى تحقيق اهدافها بصورة فعالة .

ح- تبني سياسة ادارة الجودة الشاملة في تعليم الدراسات العليا.

خامسا: الاشراف العلمي (مرحلة الكتابة) التي عبر عنها اساتذة الدراسات العليا وطلبتها:

أ- مفاتحة الدوائر والمؤسسات الرسمية بالتعاون مع طلبة الدراسات العليا وتسهيل مهمتهم في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم او لاستكمال دراستهم.

ب- وضع خطة متكاملة في الاقسام الانسانية حول كيفية الاستفادة من اللغة الانكليزية، وايجاد الوسائل الكفيلة للتغلب على صعوبات تدريس اللغة الانكليزية بزيادة الساعات المخصصة لها وفتح دورات مجانية لذلك.

ت- اعادة العمل بكفاءة اللغة الانكليزية كأحد معايير القبول، ومتطلب من متطلبات نيل الشهادة العليا او اعتماد اختبار التوفل كشرط للقبول في مرحلة الدكتوراه .

ث- تفعيل الاهتمام باللغة العربية ولكافة الأختصاصات .

ج- من الضروري ان ينظم الأساتذة أوقاتهم لتخصيص وقت كافٍ للألتقاء بطلبتهم والأستماع إلى مشكلاتهم وأستفساراتهم من خلال الأقلال من المهام الإدارية والتدريسية لعضو هيأة التدريس بالدراسات العليا ومتابعة القسم العلمي لذلك .

ح- العمل على توفير الحوافز المادية كمضاعفة اجور المحاضرات والأشراف ، والمعنوية من خلال جعل اطروحة الطالب عنصر من عناصر الترقية العلمية للأستاذ المشرف عليها ، وإعادة النظر فيما يصرف للمقوم العلمي واللغوي والفكري ولجنة الأمتحان الشامل .

خ- أستحداث صندوق دعم طلبة الدراسات العليا لأعانتهم مالياً وذلك بمنحهم سلف مجزية لهم ، ويتم استردادها بعد التخرج ، او زيادة المنحة المقررة لهم حالياً لتتلائم والمصاريف التي ينفقونها .

د- التشدد في إنتقاء الأستاذ للإشراف وفق معايير الأعداد والتأهيل .

ذ- ان يتم اختيار المشرف حسب رغبة المشرف والطالب معاً .

ر- عدم اشغال مشاريع الطلبة بمشرفين أضافيين إلا بالضرورة القصوى .

ز- ان يتم اختيار مشكلات البحوث وفق معايير علمية , وفي نفس الوقت ان يؤخذ بنظر الأعتبار التشاور مع الطالب حول الموضوع

سادساً : مجال متابعة أداء الدراسات العليا التي عبر عنها أساتذة الدراسات العليا :

أ- التعاون والتنسيق بين الأقسام والكليات داخل الجامعة من جهة ، وجامعات القطر وخارجه من جهة أخرى بغية الأستفادة من خبراتهم العلمية .

ب- بناء سياسة وخطة للدراسات العليا موّجهه تستنبط ازماتها الحالية وتعطيها وجهة معينة حسماً لتناقضاتها .

ت- أعتماد سياسة التقويم للأداء للدراسات العليا ويكون على مستويين ، تقويم داخلي تمثله الكليات المختلفة لمستوى تنفيذ برنامج الدراسات العليا ، وخارجي ممثل من جامعات القطر للتحقق ومتابعة أداء الدراسات العليا وفق خطتها واستراتيجيتها لتواكب المتغيرات والمستجدات مع المحافظة على خصوصياتنا وثوابتنا الإسلامية .

سابعاً :التسهيلات التعليمية والبحثية التي عبر عنها اساتذة الدراسات العليا وطلبتها :

أ- تأسيس هيئة في المكتبة المركزية في جامعة الكوفة ، تأخذ على عاتقها أستعارة وشراء المصادر العربية والأجنبية غير الموجودة في العراق والتي يحتاجها أساتذة وطلبة الدراسات العليا .

ب- الأهتمام بمكتبات الدراسات العليا ، وتخصيص البنايات الملائمة لها وتوفير وسائل المطالعة فيها ، وتنظيمها وفق الأساليب العلمية الحديثة لتسهيل عملية الإستعارة والمطالعة .

ت- تجهيز المكتبات بأجهزة استنساخ والتصوير والتسجيل الحديثة .

ث- توفير بنايات وقاعات للدراسات العليا ، بما يسهل الدراسة والأشراف والتذاكر بين الأساتذة والطلبة .

ج- وضع خطة متكاملة للدراسات العليا تشمل كافة المستلزمات في المجال المختبري ، واجهزة علمية ، ومواد كيمياوية ، وآلات حاسبة وتصوير واستنساخ ، وضرورة عزل مختبرات الدراسات العليا عن الدراسات الأولية .
ح- الأسراع بتنفيذ المشاريع المتعلقة بالحقول الحيوانية والزراعية التدريبية وتخصيص أمكنة ملائمة لأجراء التجارب العلمية والطبية .
خ- العمل على استحداث الورش ووحدات الصيانة الخاصة بالأجهزة والمعدات .
د- تشكيل لجان خاصة مزودة بالصلاحيات المالية في أقسام الدراسات العليا لتلبية وشراء المواد والأجهزة التي تتطلبها البحوث.
ذ- توفير الكادر الفني لإدارة وحدات الصيانة وتصليح الأجهزة والمعدات العلمية او التعاقد مع المؤسسات والشركات المجهزة للأجهزة والمعدات حول توفير سبل الصيانة لأدامة تلك الأجهزة .
ر- تسهيل إيفاد الطلبة في الدراسات العليا (علمي – انساني) (ذكور – اناث) (دبلوم - ماجستير - دكتوراه) إلى خارج القطر لأجراء واستكمال جزء من ابحاثهم عندما يتطلب الأمر ذلك من خلال زيادة التبادل الثقافي بين جامعة الكوفة والجامعات الأخرى .
ز- الإكثار من الأساتذة الزائرين والإستفادة من خبراتهم .
س- ابعاث الأساتذة الى الخارج من خلال مشاركتهم في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية والمنتديات العلمية للإفادة من الخبرات العالمية في التعليم الجامعي .
ش- ضرورة الأهتمام بتقديم خدمة الأنترنت مجاناً لكل من الطالب والأستاذ، اسوة بالجامعات الاخرى، لما لها من نتائج ايجابية في تحفيز الاستاذ والطالب على البحث والدراسة، وكما يزيد فهم استخدام تلك الشبكة مهارة البحث العلمي، وتوظيف التقنيات في تنفيذ المقررات الدراسية والابحاث العلمية.
ص- ربط برامج التعليم الجامعي (الدراسات العليا) بشبكة المعلومات وشبكة التطوير العلمي، من اجل تأمين تعليم نوعي يتلائم مع متطلبات السوق والتكيف مع المستجدات.
ض- استحداث قاعدة بيانات خاصة بالدراسات العليا لتسهيل تبادل المعلومات والبحوث بين الكليات والجامعة والجامعات الاخرى داخل العراق وخارجه.
ط- اقرار قانون التفرغ العلمي لاعضاء هيأة التدريس لمن هم بمرتبة استاذ مساعد، استاذ.

ثامنا: مجال المخرجات الدراسات العليا التي عبر عنها اساتذة الدراسات العليا:
أ- تجويد مخرجات الدراسات العليا بما يتفق مع متطلبات التنمية ومعايير الدولة والمتغيرات الحديثة.
ب- انشاء قنوات اتصال قوية بين الجامعة ومواقع العمل بالمجتمع وخاصة مراكز الانتاج والمراكز الاستشارية.
ت- اجراء تقويم دوري على المستوى المحلي والوطني لمخرجات التعليم للدراسات العليا مع مراعاة الواقع المحلي.

تاسعا: مجال اهداف الدراسات العليا التي عبر عنها طلبة الدراسات العليا:
أ- الوقوف على اهداف التعليم في الدراسات العليا وتحديد اولوياتها وآليات تحقيقها في اطار الشمولية والمرونة والتطبيق والتوجه للمستقبل في ضوء الارتكاز على التنمية الاجتماعية.
ب- ضرورة اطلاع الطالب باهداف التعليم بالدراسات العليا.
ت- المراجعة المستمرة لتلك الاهداف لتتواءم مع المتغيرات المحلية والاقليمية والعالمية.

عاشراً: مجال مرحلة ماقبل القبول واثناء القبول التي عبر عنها طلبة الدراسات العليا:
أ- ان يكون الطلبة المقبولين في اقسام الدراسات العليا متناسبا مع امكانيات الاقسام ومدى استيعابها.

ب- من الضروري ان يتم القبول في الدراسات العليا على اساس علمي واضح لضمان الطلبة المقبولين، بحيث لا تترك مجال للاجتهاد والوقوع في الاخطاء من خلال قيام الجامعة بأصدار كراس كدليل يتضمن الشروط والتعليمات في هذا الصدد.
ت- الشروع في انشاء مركز مستقل للقياس والتقويم في جامعة الكوفة يشترك فيه المختصون ذات الكفاءة العالية في هذا المجال ، لتقويم الاداء الجامعي وللمساعدة في تقنين وتطوير أختبارات القبول واستعداد الطلبة للدراسات وفق ضوابط دقيقة تستخلص من لديهم الأستعدادات والقدرات العقلية ، لاسيما ما يتعلق بأعمار الطلبة المتقدمين لضمان جودة مخرجات الدراسات العليا .
ث- قيام الأقسام العلمية بوضع خطة خمسية للقبول فيها ويعاد النظر في الخطة السنوية في شهر آذار من كل عام في ضوء الإمكانات الفعلية المتوافرة .
ج- اعطاء فرصة اكبر للعنصر النسوي في عملية القبول سواء في (الماجستير والدكتوراه والدبلوم) في كافة الاختصاصات.
ح- منح الطالب الموظف اجازة دراسية براتب كامل ليتمكن من دخول والاستمرار في الدراسات العليا.

الحادي عشر : مجال العلاقات الإنسانية التي عبر عنها طلبة الدراسات العليا :
أ- ضرورة تفعيل العلاقة بين الأستاذ والطلبة من خلال اهتمام الأستاذ بالطالب والأستماع لأرائه واحترامها ومراعاة ظروفه، مما يدفع الطلبة نحو الأستفادة الإيجابية من أساتذتهم .

الثاني عشر : مجال المناقشة التي عبر عنها طلبة الدراسات العليا :
أ- التأكيد على ضرورة الألتزام في التعليمات الخاصة لتشكيل لجان المناقشة ، من حيث المراتب العلمية والأختصاص والقضاء على الأستثناءات .
ب- توسيع قاعدة المناقشين في الأختصاصات التي يتوافر فيها عدد كبير من المختصين .
ت- أعتماد سياسة علمية في المناقشة ، تجعل منها محطة علمية جدية سرية بعيدة عن الأستعارضات والأعتبارات الشخصية .
ث- التشديد على أختيار وحضور الكابس العلمي في المناقشة وتفعيل دوره ، لتنشيط وتفعيل المناقشة .

المقترحات :

يقترح الباحثان أجراء الدراسات التالية :
- دراسة الكفايات المعرفية والتعليمية والمهنية التي يتوقع من طلبة الدراسات العليا أتقانها .
- اجراء دراسات تطوير إدارة الدراسات العليا في ضوء متطلبات الجودة الشاملة .
- إجراء دراسة تقويمية في الجامعات العراقية الأخرى .

مصادر البحث باللغة العربية والأنكليزية :

١. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد، **لسان العرب**، م١٢ ، بيروت: ب ت .
٢. الأسعد ، محمد . (٢٠٠٠) ، **التنمية ورسالة الماجستير الجامعة في الألف الثالث** ، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .
٣. رحيم ، انور عبد المجيد . (١٩٨٢) ، **تقويم الدراسات العليا في جامعة بغداد من وجهة نظر اساتذتها وطلبتها** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية .
٤. شحاته ، حسن .(٢٠٠١) ، **التعليم الجامعي والتقويم الجامعي ، بين معالم النظرية والتطبيق** ، القاهرة: مكتبة دار العربية للكتاب .

٥. طالع، انيس . (٢٠٠٠) ، تقويم برنامج الدراسات العليا لمنح درجة الماجستير في كلية التربية ،عدن: **مجلة العلوم الأجتماعية والإنسانية** ، المجلد الثالث ، العدد السادس ، جامعة الكويت .
٦. العتيبي ، خالد بن عبد الله . (٢٠٠٠) ، **تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية**، المملكة العربية السعودية: مطابع الهاشمية .
٧. كشميري، عثمان . (١٩٨٢) ، التعليم العالي ومتطلبات التطور الحضاري ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، ع١٨ ، ابريل .
8. Trice, A.(2000) Oxford's graduate students perspective on academic student life. Retrievent Oct., from Oxford University, website:
http://www.adminplan.com .Oxford.edu/reports/pdf.
9. Mcmillan, J.(2001), **Classroom assessment: principles and practice for effective instruction**, Boston:Allyn & Bacon.
10. Worthen, B.,Sanders, J.Fitzpatrick, J.(1997). **Program evaluation: alternative approaches and practical guidelines**. New York: Longman.

Abstract

Evaluation Higher studying Programs at Kufa University from the two points of view of their lecturers and students

Assistance of prof.
Dr. Mohammed Zoeen
Kufa studies center
Kufa University

Assistance of prof.
Dr. Ameerha Jaber Hasham
College of Education of women
Kufa University

The aim of the study is to evaluate higher studying programs of Kufa University, The sample of studying consisted of (78) lecturers and (150) students from all College have higher studying programs.

The descriptive scientific methodology was used. Tow questionairs of ten – dimensions as used to ansewer the research questions for lectures, and eleven dimensions as used to answer the research questions for students. The results showed that the level of higher studying programs were middely in more fields, and weakly in other fields, and these programs need to development them. There were statistical differences in respondents answers of lectures in research and instructional facilitates fields in favor for scientific specification, and in administrative system of higher studying programs in favor for profesfor, and instruction methods field in favor for humaintanan specification. And there were

statistical differences in respondents answers of students in research and instruction facilitates field in favor for of scientific specification of male doctoral study, and in known with goals of program of higher studying and perpartion stage field in favor for doctoral students, and in before acceptance stage field in favor for male master students, the several recommendations were made .